www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6743 Wdnesday 26/8/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6743 الاربعاء 7 من محرم 1442 هـ 26 من آب (أغسطس) 2020م

الكاظمي في القمة الثلاثية : المنطقة لا تحتمل حروباً جديدة

العراق يدعم التهدئة عبر حوار الأطراف الفاعلة

عمان - رند الهاشمي
بغداد - عبد اللطيف الموسوي

اختتم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والعاهل الأردني عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في عمان امس اعمال القمة الثلاثية التي بحثوا خلالها شؤون التجارة والاتصالات والنفط والاستثمار، فيما اكد الكاظمي إنّ المنطقة ليست بحاجة إلى حُرُوب جديدة، والعراق يلتزم برؤية إستراتيجيّة تدعم استقرار المنطقة وخلق فرصة التهدئة عبر استمرار الحوارات بين الأطراف الفاعلة على مُستوى المنطقة. وقال الكاظمي في كلمته التي القاها في القمة التي يشارك فيها للمرة الأولى إنّ (منطقتنا ليست بحاجة إلى حُرُوب، وصراعات جديدة، بل بحاجة لأن نقف جميعاً مع بعضنا، ونعمل من أجل تحقيق ما تصبو إليه شُعُوبنا من أمن واستقرار وتنمية وحياة أفضل، وأن نعمل لصنع السلام)، مضيفا ان (العراق يلتزم برؤية إستراتيجيّة تدعم استقرار المنطقة وخلق فرصة التهدئة ،وهذا المسار يُبنى باستمرار الحوارات بين الأطراف الفاعلة على مُستوى المنطقة)، مشيرا الى ان (العراق يتمسّك بإقامة علاقات مُتوازنة مع كل دول الجوار، ويُولي أهمّية لحماية سيادته وأمنه واستقراره؛ ويتعاون مع الأشقاء والأصدقاء في إطار الاحترام المُتبادَل، وعدم التدخّل في الشُؤُون الداخليّة). وجدّد تأكيد (موقف العراق الثابت بدعم القضيّة الفلسطينيّة، وحقّ الشعب الفلسطينيّ في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف) كما اكّد (أهمّية الإرادة الجماعيّة لدحر الإرهاب، والقضاء عليه عبر تعاون إقليمي ودولي شامل ومُواجَهة كلّ من يدعم الإرهاب بالتمويل والتسليح، وضرورة استكمال المعركة ضدّ المجاميع الإرهابيّة في ضوء الانتصار الذي حقّقه العراق في معركته ضدّ تنظيم داعش الإرهابيّ). ومضى قائلا إنّ (رؤية العراق تركز على تبني المشتركات والنأي عن الصراعات وتحقيق التكامل والتعاون الاقتصاديّ بين الدول الثلاث من خلال تطوير المناطق الصناعيّة - الاقتصاديّة -المُشترَكة، وضرورة إيجاد شراكات إستراتيجيّة مُتعدّدة الأوجه بهدف تعزيز حُضُور الاقتصاد العراقيّ بشكل مُشترَك مع اقتصاديّات الدول العربيّة ،وبما يعود على بلداننا بمزيد من الاستقرار والرفاهية)، معربا عن التطلّع لـ(فتح آفاق جديدة للتعاون في المجالات الاقتصاديّة، والتجاريّة، والاستثماريّة، في مجالات الطاقة والكهرباء والبنى التحتية وإعادة الإعمار والنقل والصحة)، منوها الى إن الروابط التأريخية والجغرافية التي تجمع العراق بالأردن ومصر (تتيح لنا فرص بناء قاعدة للمصالح الاقتصاديّة المُشترَكة تُؤمّن شراكات استثماريّة طويلة المدى وتبادلاً تجاريّاً واسع الأفق، وكذلك إثراء الأسواق العراقيّة والأردنيّة والمصريّة بالمنتجات المُشترَكة لهذه البلدان، و بما يُساهم في تعزيز حُضُور السوق العربيّة.)، وشدد على القول ان (شعوبنا لم تعد تحتمل المزيد من الصراعات ، شبابنا يمتلكون الإرادة لصنع واقع أفضل ، وواجبنا جميعاً أن نترجم هذه الإرادة الى واقع وبرامج عمل ، تستبدل لغة الحرب بلغة التنمية والبناء ، وتُبنى على المشتركات ولا تتوقف أمام الخلافات، لتحقيق فرص التقدم والسلام).واختتمت اعمال القمة التي اقيمت في ظل إجراءات صحية مشددة، بعد إصابة وزير الاتصالات اركان الشيباني بفايروس كورونا المستجد، إثر وصوله إلى الأردن تحضيراً للقمة. وقالت وسائل اعلام اردنية ان ملك الأردن وولي العهد الحسين بن عبد الله الثاني عقدا مع الكاظمي لقاءً قبيل انعقاد القمة. وكانا على رأس مستقبلي الكاظمي، لدى وصوله إلى عمان على رأس وفد رسمي، ضم وزيري الخارجية والدفاع، ومدير مكتبه الخاص ومدير عام العلاقات الخارجية ومكافحة الإرهاب. من جهته قال مكتب الكاظمي، ان رئيس الوزراء عقد جولة مباحثات ثنائية مع الملك عبد الله الثاني (تناولت العلاقات الثنائية وأهم الملفات المشتركة ومستجدات الأوضاع في المنطقة). واكد الملك حرص بلاده على سلامة امن واستقرار العراق ودعمه ازاء التدخلات الخارجية. ثم عقد الكاظمي، وملك الأردن والسيسي اجتماعا ثلاثيا بعد وصول السيسي الى عمان قبيل انعقاد القمة . وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء تلقته (الزمان) ان الاجتماع تناول(عدداً من القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز التعاون بين كل من بغداد وعمّان والقاهرة، على مختلف الصعد والمجالات). كما توجه في وقت سابق وزيرا النفط والتجارة إلى الأردن، للمشاركة في الاجتماعات. وجرت لرئيس الوزراء لدى وصوله إلى مطار الملكة علياء الدولي، مراسم استقبال رسمية، حيث عزف السلامان الوطنيان العراقي والأردني. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته (الزمان) امس ان الكاظمي غادر بغداد متوجها الى عمان للمشاركة في اجتماعات القمة الثلاثية التي (ستركز على ملفات التعاون الاقتصادي والشراكة بين الدول الثلاث، فضلاً عن بحث تعزيز الجوانب الاستثمارية والتجارية)، منوها الى ان (القمة ستتطرق كذلك الى بحث الملفات الإقليمية وكل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة). وترددت انباء في وقت سابق افادت باحتمال ارجاء القمة بعد إصابة وزير الاتصالات بفايروس كورونا.

من جهته، اكد أحمد ملال طلال، المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء ، إن (القمة تعقد في موعدها لكن حجم الوفود ومواعيد الاجتماعات ستكون محدودة كإجراء احترازي). واكد وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام أمجد العضايلة في تصريح إن (نتائج فحص وزير الاتصالات العراقي اركان شهاب الشيباني بفايروس كورونا، التي أجريت له في الأردن إيجابية)، لدى وصوله في زيارة رسمية لعمان الجمعة.ويخضع الشيباني والوفد المرافق له لحجر صحي. وقال العضايلة إن ثبوت اصابة الوزير (تطلب تنفيذ الإجراءات الطبية المعمول بها حماية لصحة ضيف الأردن خلال وجوده في المملكة ضمن زيارة عمل رسمية).ووصل الشيباني إلى عمان للمشاركة في القمة المخصصة وتأتي القمة بعد أيام من عودة الكاظمي من زيارة لواشنطن التي تعد مصر والأردن من حلفائها في المنطقة.وعقد زعماء العراق والأردن ومصر قمتين مماثلتين خلال العامين الماضيين ركزت على البنى التحتية والتنسيق المشترك لمحاربة التنظيمات الإرهابية. وفي سياق آخر التقى وزير الخارجيّة فؤاد حسين، السفير السعودي لدى بغداد عبد العزيز الشمري وبحث معه سُبل تفعيل العلاقات العراقيّة- السعوديّة. وقال بيان لوزارة الخارجية ان الشمري قدم خلال اللقاء التهنئة لحسين بمناسبة تسنّمه منصبه وزيراً للخارجيّة و(جرى تبادل وجهات النظر بشأن العلاقات العراقيّة- السعوديّة، وسُبُل تفعيلها بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين) . ويعتزم الكاظمي القيام بزيارة الى الرياض قريبا.وكان السفير العراقي لدى الرياض قحطان الجنابي قد اكد اول أمس الاثنين، أن زيارة الكاظمي الى السعودية ستحدد قريبا.



قمة : زعماء العراق والاردن ومصر في قمة ثلاثية انعقدت امس في عمان

تنامي معدل الشفاء اليومي وتسجيل 3962 إصابة جديدة بكورونا

بغداد - قصي منذر

شخصت وزارة الصحة والبيئة 3962 اصابة جديدة بكورونا وشفاء 3372 مصاباً بواقع 77 حالة وفاة ضمن الموقف الوبائي اليومي. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة سجلت 3372 حالة شفاء و 3962 حالة اصابة وبمعدل وفيات 77 حالة). وسجل اقليم كردستان ارتفاعا باصابات كورونا، بعد تسجيله 677 اصابة جديدة.وذكرت وزارة صحة الاقليم في بيان، إن (الإصابات توزعت في كل من أربيل 343 و السليمانية 91 وكرميان 33 ودهوك 194 وحلبجة 16)، مؤكدا ان (الاقليم سجل شفاء 312من المصابين بكورونا، خلال الساعات الماضية، توزعت في كل من أربيل 226 و السليمانية 27 وكرميان 41وحلبجة (18، مشيرا الى (تسجيل 18 حالة وفاة 6 منها في اربيل و 7 في السليمانية و 5 في دهوك).

واعلن نائب رئيس البرلمان حسن كريم الكعبي عن اصابته بالفايروس . وقال الكعبي في بيان تلقته (الزمان) امس (قبل يومين شعرتُ بأعراض صحية غير مُطمئنة وعلى اثرها اجريت كل الفحوصات الطبية اللازمة التي ظهر فيها اصابتي بكورونا المستجد). وضمن الجهود الصحية المستمرة للتحري والكشف عن الإصابات ، ومنح فرص أكبر للكثير من المواطنين للحصول على الفحوصات ، نفذ قطاع النجف الشمالي حملة كبرى للتحري عن وباء كورونا للعاملين في علوة خضروات النجف.وقال مدير القطاع أحمد التميمي لـ(الزمان) امس ان (تنفيذ هذه الحملة جاء بناء على توجيه مدير عام الدائرة رضوان الكندي ، للتأكد من سلامة العاملين على توفير الفواكه والخضر لأهالي النجف ، اذ تم خلال الحملة سحب أكثر من 500 تحليل نوع ربد تيست وأحالة المشتبه بهم الى مدينة الصدر الطبية ومركز سيد الشهداء والمختبر المركزي للتأكد من سلامتهم)، مبينا ان (الحملة شارك فيها 4فرق صحية وكل فرقة تتكون من 6 موظفين لفحص العاملين بالعلوة). وتعتزم العتبة الحسينية إفتتاح مركز الشفاء 10 الذي سيقدم الدعم لدائرة صحة الديوانية في حربها على (كورونا) من خلال توفير مئة سرير للمرضى، وسيكون هدية لاهالي المحافظة.

وقال معاون رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية التابع للعتبة فلاح هادي في بيان امس، أن (مركز الشفاء 10 في الديوانية سيفتتح اليوم الاربعاء ويحويعلى منظومة أوكسجين متكاملة،ويمتاز كذلك باللمسات المعمارية الجميلة داخل المركز والحدائق الخضراء لتقليل الضغط النفسي عن المصابين). وتشير دراسة الى انه عندما يصاب أحد بمرض كوفيد- 1ينتج جسمه أجساما مضادة لمحاربة الفايروس وتتركز الأجسام المضادة في البلازما، الجزء السائل من الدم،حيث ويقوم العلاج الذي سمحت به الولايات المتحدة على أخذ أجسام مضادة من أشخاص أصيبوا بالعدوى لكنهم تعافوا، مما يُسمى (ببلازما النقاهة) وحقنها في اجسام المرضى.وجُربت هذه الطريقة لأول مرة في عام 1892 لمكافحة الدفتيريا، ثم ضد الأنفلونزا الإسبانية في عام 1918 لكن لا يوجد إجابة محددة حتى الآن على التساءلات المطروحة، غير أن النتائج الأولية تبدو مشجعة، ففي حزيران الماضي، تابعت شبكة مستشفيات مايو كلينيك الأمريكية نقل البلازما لدى مجموعة من 20 ألف مريض ولاحظت معدلا منخفضا للغاية من الآثار الجانبية المعروفة.وقال الاخصائي الذي اجرى الدراسة سكوت رايت (خلصنا إلى أن استخدام بلازما النقاهة آمن). ويتفق جميع الخبراء على أن هناك حاجة إلى مزيد من التجارب السريرية لمقارنة البلازما بطرق الرعاية القياسية المعروفة.وقالت كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية سوميا سواميناثان ان (بعض الحالات تشير النتائج إلى تسجيل فوائد، لكنها لم تكن قاطعة).



موقف : ملصق يوضح الموقف الوبائي ليوم اول امس الاثنين

النفط يحقق إيراداً إضافياً يتجاوز 38 مليون دولار من مبيعات تموز

بغداد - الزمان

حققت وزارة النفط إيرادات إضافية بأكثر من 38 مليون دولار خلال شهر تموز الماضي. وذكرت شركة تسويق النفط سومو على موقعها ، أنها (استطاعت تحقيق ايرادات اضافية لخزينة الدولة لشهر تموز عن بيع وتسويق الشحنات الفورية وبيعها بعلاوة سعرية)، واضافت ان (الشحنات النفطية التي تم بيعها من نوع بصرة خفيف بلغت 987 ألفاً و 180 برميلاً بعلاوة سعرية بلغت 4.442.3100 دولار وبسعر بلغ 38.327 دولار ليكون الايراد الكلي 822.827 .38 مليون دولار). وأعلن المتحدث بأسم الوزارة عاصم جهاد عن مجموع الصادرات النفطية والايرادات المتحققة للشهرذاته.وقال في بيان تلقته (الزمان) ، إنه (بحسب البيانات الأخيرة الصادرة من شركة تسويق النفط سومو لشهر تموز، بلغت كمية الصادرات من النفط الخام 85مليوناً و 663 ألفاً و 291برميلاً، بإيرادات بلغت 3مليارات و 491 مليوناً و 767ألف دولار)، وأضاف أن (مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام للشهر ذاته من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت 82مليوناً و700 ألف و 381 برميلاً، بإيرادات بلغت 3 مليارات و366 مليوناً و 66 ألف دولار، في ما كانت الكميات المصدرة من نفط كركوك عبر ميناء جيهان 2 مليون و 701 ألف و15 برميلاً، بإيرادات بلغت 118 مليوناً و 536 ألفاً و773 دولاراً)، وأشار جهاد إلى أنه (لم يتم تسجيل تصدير أية كمية من حقول القيارة، كما ان الكميات المصدرة عبر مصفى الصمود إلى الأردن 261ألفاً و 895 برميلاً بايرادات بلغت 7 ملايين و 164 ألفاً و134 دولاراً)، وتابع ان (معدل سعر البرميل الواحد بلغ 40.762 دولار).



عاصم جهاد

الأمن الوطني يطيح بمتهمين يزوّران الوثائق والعملات

القضاء والأمم المتحدة يبحثان تقويم الأطر التشريعية لمكافحة الفساد

بغداد - الزمان

شارك مجلس القضاء الاعلى باجتماع عقده ممثلية برنامج الامم المتحدة الانمائي في العراق ، لمناقشة تقويم الاطار التشريعي والمؤسسي لمنظومة مكافحة الفساد. وقال بيان تلقته (الزمان) امس أن (اللقاء جرى مع ممثلي برنامج الامم المتحدة الانمائي في العراق ومكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الذين قدموا شكرهم لرئيس المجلس فائق زيدان بعد مشاركة المعهد القضائي باجتماع عقد عبر المنصة الالكترونية لمناقشة موضوع تقويم الاطار التشريعي والمؤسسي لمنظومة مكافحة الفساد في العراق الذي استمر لمدة ساعتين)، مبينا ان (الاجتماع سلط الضوء على مهام وعمل المعهد القضائي والتطور الملموس في رفع مستوى كفاءة الاداء في مختلف المجالات بعد انضمامه الى مجلس القضاء الاعلى بموجب القانون رقم 70 لسنة 2017) ،وأضاف أنه (تم مناقشة الامور المتعلقة بالمنهاج الدراسي في المعهد والدورات والورش التخصيصية التي يقيمها المعهد القضائي وخاصة البرامج التدريبية المتعلقة بالفساد والنزاهة للسادة القضاة والمدعين العامين والمحققين فضلا عن التعاون المثمر في مجال تدريب محققي هيأة النزاهة من قبل المجلس)، وتابع ان (المجتمعين ناقشوا موضوع معايير اختيار الملاك التدريسي في المعهد واهم المعوقات والصعوبات التي تواجهه في ظل التحديات المتعلقة بالوضع العام).واصدرت المحكمة الجنائية المركزية في رئاسة استئناف بغداد/ الرصافة الاتحادية حكمين بالسجن وغرامة 10 ملايين دينار بحق مدانين قاما بالاتجار بالمواد المخدرة وتعاطيها في مناطق متفرقة من بغداد. وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان تلقته (الزمان) امس إن (المحكمة أصدرت حكمها بالسجن بحق المدانين لمدة عشرة سنوات للأول وستة سنوات للثاني، جراء اعترافهما في مرحلتي التحقيق الابتدائي والقضائي بقيامهم بتعاطي المواد المخدرة والاتجار بها، حيث عثر بحوزتهما حين إلقاء القبض عليهما على غرامات من مادة الكريستال المخدرة وأكياس من الحشيشة)، لافتا الى ان (المحكمة وجدت الادلة المتحصلة كافية ومقنعة لادانة المتهمين وفق أحكام المادة /28أولاً من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017). كما اعلن المجلس عن محاكمة احد المدونين بسبب تهجمه المستمر على ملاكات صحة ديالى.واشار البيان الى إنه (بناءً على دعوى قدمت من قبل دائرة صحة ديالى بحكم أحد المدونين على وسائل التواصل الاجتماعي بالسجن حسب قانون جرائم النشر على خلفية اساءته وتهجمه المستمر على ملاكات الصحة عبر الصفحة الرسمية للدائرة فيسبوك)، مضيفا (اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يوجه عبر صفحته الشخصية الاتهامات والالفاظ البذيئة الى الملاكات الطبية والصحية والادارية ولاسيما في ظل الظرف الراهن الذي يتطلب منا المزيد من الوحدة لتجاوز الازمة). وأعلن النائب محمد شياع السوداني ان القضاء أصدر أمراً ولائياً بإيقاف قرار تجديد عقود تراخيص الهاتف النقال.وقال السوداني في تغريدة له على تويتر تابعتها (الزمان) امس ان (محكمة بداءة الكرخ أصدرت أمراً ولائياً بإيقاف قرار تجديد عقود تراخيص الهاتف النقال إثر دعوتنا المقامة)، مؤكدا ان (القضاء العادل قال كلمته).وكان مجلس الوزراء قد قرر في 7 تموز الماضي اعتماد التجديد لشركات الهاتف النقال لخمس سنوات بحسب العقد مع اقتراح مدة إضافية هي 3 سنوات، لتكون المدة الكلية للتجديد 8 سنوات.بدوره ، اشار خبير قانوني الى ان القرار الولائي الذي اصدره القضاء يكون ملزم بايقاف استحصال او سريان مفهول العقد . مؤكدا ان (نقضانه سهل جدا بالنسبة للشركات المعنيه اذا لم يكن مسند بادلة تدعم الاجراء بالمحاكم المختصة و من حق الشركات المطالبة بالاضرار الناتج عن التاخير). الى ذلك اطاح جهاز الامن الوطني بعصابة مختصة بتزوير العملات النقدية والوثائق الرسمية بمحافظة بابل.وقال بيان للجهاز تلقته (الزمان) امس انه (من خلال المتابعة الميدانية تمكنت قوة من جهاز الأمن الوطني في بابل من القاء القبض وفق اوامر قضائية على عصابة مؤلفة من شخصين يمتهنان تزوير العملة والمتاجرة بها فضلا عن تزييف الوثائق الرسمية مقابل مبالغ مالية), واشار الى (ضبط بحوزتهما مستمسكات وكتب ادارية مزيفة واختام مختلفة لدوائر الدولة علاوة على مبالغ نقدية مزورة , اذ جرى تدوين اقوالهما اصولياً واحالتهما مع المضبوطات الى الجهات القانونية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهما).وأعلن محافظ النجف لؤي الياسري عن القاء القبض على عصابة تمتهن السرقات وذلك بعد سرقة احدى الدور ضمن مركز المدينة. واوضح الياسري في بيان تلقته (الزمان) امس انه (من خلال معلومات إستخباراتية وأمنية أفادت بحصول سرقة 200 مليون دينار من أحد منازل حي الكرامة في النجف ، وجهت على الفور بتشكيل فريق أمني مختص برئاسة قائد شرطة المحافظة ومدير مكافحة الإجرام ومكتب مكافحة الجريمة المختصة في المنطقة ، حيث القي القبض على المتهمين وبحوزتهم المبلغ الذي سرقوه).



فائق زيدان

التربية : نتائج الخارجيين تعلن غداً

بغداد - الزمان

افادت اللجنة الدائمة للامتحانات العامة في وزارة التربية بانجاز نتائج الامتحانات التمهيدية للطلبة الخارجيين بالفروع المختلفة العلمي (الاحيائي والتطبيقي) والادبي للعام الدراسي الجاري.وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (المديرية العامة للتقويم والامتحانات اكملت تصحيح الدفاتر الامتحانية الخاصة بطلبة الخارجيين)، مشددا على (المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات مراجعة مراكز الفحص لاستلام النتائج يوم غد الخميس)، مشيرا الى ان (الامتحانات شهدت التزاماً عالياً من المشاركين والنتائج الاولية افضل مقارنة بالعامين الماضيين)، مؤكدا ان (ذلك انجازاً في ظل الوضع الذي تمر به البلاد بعد تفشي جائحة كورونا ، حيث لم تشهد الامتحانات اي خروقات تذكر منذُ انطلاقها في التاسع من الشهر الجاري. وأعلنت الوزارة عزمها إصدار توجيهات جديدة بشأن مشاركة الطلبة المصابين بفيروس كورونا في امتحانات السادس الإعدادي، مؤكدة عدم إمكانية احتساب المعدل التراكمي. وقال البيان (سنصدر توجيهات جديدة بشأن مشاركة الطلبة المصابين بكورونا بعد استحصال موافقة وزارة الصحة على إجراء الامتحانات النهائية)، وأضاف أن (احتساب المعدل التراكمي أمر لا يمكن تطبيقه)، وتابع البيان ان (الوزارة تراعي الوضع الحالي في وضع الأسئلة).

الجزء الثاني من مقال الدكتور صلاح النعيمي 2



حافظوا على تعاقب الأجيال

التقاعد الإجباري وخسارة الكفاءات (2)

وخير مثال قريب على ذلك ، العالم العراقي واثق منصور . الذي أسهم في اطلاق دولة الإمارات لمسبار الأمل الى المريخ ، والمهندسة العراقية المرحومة زها حديد .. التي أدهشت العالم بتصاميمها المعمارية ، وكثيرون غيرهم من المقيمين في الدول العربية ودول العالم.

نحن نحزن على بلدنا الذي يستحق كل خير ، وأول خساراتنا مرهونة بعرقلة الابداع بديلا" عن اسعافه ، والسبب يعود الى عدم تفهم الكثيرين لطبيعة مجريات الأحداث وحركة الحياة ومحركات الادارة السليمة ، لذلك نبتعد يوميا" عن الصحيح الذي ينبغي أن نفعل وعن مسارات التطور الحقيقية .

فلا حدود للعقل والابداع ولم يكن العمر يوما" مقياسا للعطاء وتقديم ماهو أفضل .. شرط توفير الرعاية والدعم والبيئة المناسبة، وإن كثيرا" من الدول (وبشكل خاص بعض دول الجوار) لا تمتلك العقول مثلما متاح في العراق .. لكنها تستثمر العقول المتاحة بالدعم والاسناد .. فتحصل على النتائج المبهرة .

الخلاصة وأصل الموضوع :

إن الدول التي تتطور ... تتقدم بأبنائها الكفوئين واداراتها التي تحترم الخبرة والمكانة وتقدر تضحيات السنوات المتواصلة من العمل .

لذلك نقترح مايأتي :

1– ضرورة العمل على وفق مبدأ (الاحلال الوظيفي) ، الذي يعنى بتهيئة البدلاء من الشباب وتدريبهم وممازجة أعمالهم مع الخبرات الموجودة (حيث يدخل المتفوق المتعين حديثا" في الجامعة مع أستاذه في قاعات الدرس ليستمع ويتعلم ويكتسب الخبرة .. ويمنح رئيس القسم ومسؤول الوحدة في المؤسسات الحكومية صلاحيات متدرجة ليكتسبا الخبرة في مجال اتخاذ القرارات ويكونا مهيئين للمنصب الأعلى عند الضرورة) .. وهكذا نعمل على الاحلال الوظيفي منطقيا" دون اعتماد القرارات وتشريع القوانين المفاجئة التي تسمح وتؤدي بالنتيجة الى التضحية بالخبرات والكفاءات على أساس العمر التقاعدي .

2– إن اعتماد اسلوب واحد في التعامل مع جميع الحالات ، قد يحقق " المساواة " ، لكنه لايمكن أن يحقق العدالة بشكل مطلق ، ولا يمكن أن يكون في صالح تطور البلد .

إن قانون احالة الكفاءات والقيادات المتمرسة الى التقاعد على أساس العمر الذي تم تقليصه وفقا" لقراءات متعجلة نسبيا" بهدف توفير درجات وظيفية ، لا يمثل حلا" أمثل بدون مراعاة الخبرة والحاجة للاختصاص والتأثير الايجابي في المؤسسة .

فمن غير المنطقي أن يحال بعض السيدات والسادة الذين قدموا خدمات جليلة في الظروف الصعبة التي مر بها الوطن والمؤسسات التي عملوا فيها ، بينما يبقى في الوظيفة وفي مواقع القيادة بعض ممن يؤشر عليهم الأداء الضعيف او عدم وجود حاجة لاختصاصاتهم بسبب الفائض فيها أو حتى بعض الذين تؤشر بشأنهم شبهات للفساد ... ، لمجرد انهم لم يبلغوا السن القانوني أو ان القوانين النافذة والحالة العامة تحول دون قدرة المسؤول الأعلى على استبدالهم .

3– ختاما" .. نود الاشارة الى أهمية اقرار آلية عمل ثابتة على مستوى الدولة ، يتم بموجبها اخضاع ذوي المناصب القيادية في المؤسسات الحكومية الى عملية تقييم أداء شاملة وموضوعية وعادلة .. بحيث يتم تقييم من مضى على توليه المنصب 4–5 سنوات ، وبالاستناد الى نتائج هذه العملية ، يتم استبعاد من يثبت تقصيره أو ضعف أدائه وتعيين بديل عنه يكون مناسبا .. وفي ذات الوقت ، الاستفادة من الطاقات المتميزة المتاحة وتكليف من تثبت كفاءته بمنصب مواز أو منصب أعلى ، لضمان ديمومة الأداء الأفضل وعدم خسارة الخبرات والكفاءات الوطنية .

الله والوطن من وراء المقاصد



د. صلاح النعيمي

بغداد

كلمات على ضفاف الحدث

لص (شريف) ولص (دنيء)

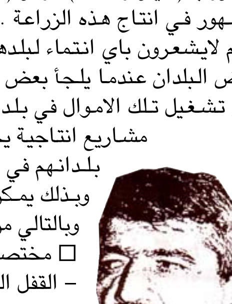
لانعتقد في هذا العصر ان يتعجب احد من هذا العنوان ‘لاننا نعيش في ظرف كل (لا معقول) طبيعي و عكسه يدعو الى الاستغراب والتعجب ‘رغم وجود بعض النماذج في تاريخ الحياة الانسانية التي تتحدث عن شواهد انه : صحيح أن اللجوء الى اتخاذ لصوصية عمل سيء ولكن صادف ان ظهر في بعض الاحيان ضمن تراث الشعوب والاقوام التي تروي اساطير (لص) عرف بين الناس بالشجاعة والمحبة بل يعتبرونه المدافع الامين والشجاع عن طموحاتهم وفي المقدمة جهوده لضمان لقمة عيشهم ...

واشهر لص في التاريخ عرف بالشجاعة والمرؤه و دفاعه عن الجياع في قومه ومغامراته الفائقة لضمان رغيف الخبز و الكسوة وحتى الملاذ الامن لجياع قومه عن طريق مغامراته الشجاعه هو (روبن هود) واسطورته باختصار تقول : أن هذا الرجل المغامر شكل جماعة من الشجعان المغامرين و يقوم بين فترة واخرى بهجمات مفاجئة على اصحاب الاملاك واغنياء القوم في عصره ويستولون على ثرواتهم وحتى مستلزماتهم اليومية من الملابس و الاطعمة والذخائر من المواد الغذائية ويعود بكل ذلك الى منطقة الفقراء من قومه (المستضعفين) ويشرف على توزيعه بالعدل على اسرهم بعد ان اقتنع ان الاغنياء والمتنفذين ليس لهم استعداد لعلاج الوضع الاقتصادي والمعاشي للمستضعفين بطريقة عادلة.

اما في عصرنا هذا وفي ديارنا هذه و تحت عنوان (مناضلين و اهل الحق للدفاع عن المستضعفين) ومنذ نيسان 2003وبمباركة (الملعون الامريكي) الذي فتح لهم باب العودة الى ارض من المفروض انه وطنهم ‘وفي اول خطوة بعد ان اطمأنوا على ضمان انهم اصبحوا بمساعدة المحتل اولياء امور المستضعفين في العراق (وطنهم) بعد ان استلموه من اشد محتل عدوانية ضد دينهم وتراثهم و تاريخهم ‘بدأوا اول خطوه بنهب كل ثروات بلدهم بدءا بلقمة عيش المستضعفين ومنذ ان غادر (الزعيم بريمر –وسجل ذكرياته مع هؤلاء اولياء الامور في كل سطر يكشف ضحالتهم) يزيد جيش الجياع والفقراء في بلدهم وبالوثائق الاممية بحيث ان نسبة العراقيين تحت درجة الفقر و العاطلين عن العمل وصل الى اكثر من 35بالمئة وهم اهل اغنى بلد في المنطقة. قبل عام كتبت في (الزمان) الغراء ان الفاسدين هنا غارقون في ممارسة الفساد بشكل متميز لانجد مثيلا لهم في العالم لحد انهم يسرقون رواتب المستضعفين قبل سرقتهم في مجالات اخرى و يضيفون على فسادهم بسرقة ثروات ارض العراق بحيث عندما تتابع التقارير المحلية والدولية تصاب بالحيرة من تعمقهم في كل مجالات الفساد والتي تبدأ بالترويج للممنوعات وتنتهي بتجارة غسل الاموال حيث نشر قبل ايام تقرير في الخارج بارقام عن فضائح في هذا المجال ان مجموعة منهم وضمن تحركات غسل الاموال اشترو بـ (مليار ونصف) دولار (طماطة.!) من احد دول الجوار علما ان بلدنا مشهور في انتاج هذه الزراعة ... والمشكلة ان تصرفات هولاء السراق يدل انهم لايشعرون باي انتماء لبلدهم وحتى لشعبهم ‘بدليل اننا نسمع ان في بعض البلدان عندما يلجأ بعض الجشعين لسرقة الاموال من بلدهم يلجأون الى تشغيل تلك الاموال في بلدانهم في المجالات التجارية وبعضهم يبنى مشاريع انتاجية يخدم بشكل او اخر الاقتصاد او التجارة في بلدانهم في الاقل يؤدي الى تشغيل ايدي عاملة لديهم وبذلك يمكن ان يغطون على بعض جوانب فسادهم وبالتالي من كراهية الناس تجاههم..

☐ مختصر مفيد:

– القفل السيئ يغوي السارق .



عبد الله عباس

السليمانية

بعقوبة : حادثة الكاطون جنائية وليست إرهابية

نائب عن ديالى يغضب بعد تعرض قرية إمام ويس لقصف صاروخي

ديالى - سلام الشمري

كشف النائب عن محافظة ديالى رعد الدهلكي ، عن تعرض قرية إمام ويس غربي ناحية السعدية، التي حصلت فيها مجزرة مسجد مصعب بن عمير لقصف بصواريخ الكاتيوشا، ما تسبب في اثارة الرعب بين الاهالي واضرار مادية في عدد من المنازل.

وقال الدهلكي لـ (الزمان) امس ان (العوائل التي ظلمت في قرية إمام ويس بعد ان رأت ابناءها يقتلون امام اعينهم من قبل سفاحين معروفين، عادت مرة اخرى لتذبح بعد اطلاق سراح المتهمين) ، مبينا ان (اليوم الضحية يذبح للمرة الثالثة بعد تعرض القرية للقصف بصواريخ الكاتيوشا من قبل جهات معروفة الولاءات والنوايا الحاقدة يقابله صمت مطبق من الجهات الامنية التي تعلم جيدا كما يعلم الجميع من يقف وراء القصف وتداعياته، ويبدو ان من سخرية القدر ان يفرج عن القاتل بمباركة الحكومة ويقصف الضحية بصواريخ الكاتيوشا وعدم اكتراث الحكومة) .



رعد الدهلكي

تطورات الاحداث

واضاف الدهلكي ، اننا (نتابع وبشكل مباشر ما يجري من تطورات في الاحداث في ديالى عموما وفي القرية خصوصا، من محاولات الجماعات الميليشاوية الخارجة عن القانون التي خرجت من اوكارها لتمارس كل ما لديها من فنون ارهابية لبث الرعب في قلوب العوائل الامنة بغية تهجيرها في تكرار واضح لمسلسل العنف والتهجير الطائفي) .

وشدد الدهلكي على انه (اذا استمر الصمت الحكومي والامني فأننا سنعمل بكل ما منحنا اياه القانون من حقوق في الدفاع عن تلك العوائل وحمايتهم ومنع المساس بهم والسعي لمحاسبة قاتلي ابنائهم وذويهم وكل من يرسل الذعر لهذه العوائل الامنة واطلاع المجتمع الدولي على هذه الاعتداءات والجرائم ان لم يتم انصاف هذه العوائل من الحكومة والقضاء العراقي) .

واعلنت قائممقامية قضاء بعقوبة في محافظة ديالى ، تفاصيل ما حدث في منطقة الكاطون غربي بعقوبة ليلة امس . وقال قائممقام قضاء بعقوبة، عبدالله الحيالي لـ (الزمان) ،ان (التحقيقات الامنية، حول مقتل شخص واصابة اثنين في منطقة الكاطون غربي بعقوبة، اكدت بان دوافع الجريمة جنائية، من خلال وجود شجار تطور الى استخدام الاسلحة النارية وسقوط الضحايا) ، نافيا ان (تكون للجريمة اي بعد ارهابي) واضاف الحيالي ، ان (الاجهزة الامنية شكلت فريقا مختصا للتحقيق في ملابسات ما حصل في الكاطون، واعتقال الجناة).

انهاء تحقيق

مبينا ان (هناك اهتماما جديا في الموضوع من خلال السعي لإنهاء التحقيق واعتقال الجناة بأسرع وقت ممكن).

الى ذلك قال مدير مكتب حقوق الانسان في ديالى صلاح مهدي لـ (الزمان) ، ان (50 بالمئة من مصابي فيروس كورونا لا يراجعون المستشفيات الحكومية ولا مراكز الحجر ويعتمدون على عيادات الاطباء الخاصة في تلقي العلاجات واعتماد اطر العزل المنزلي) .

واضاف مهدي، ان (هؤلاء لا يعلنون اصاباتهم خشية الوصمة المجتمعية، ما يعني احتمالية انتقال الاصابات الى عوائلهم واقاربهم واردة جدا، ونعتقد بانه هذه الافعال هي من ساهمت بشكل وباخر في زيادة معدلات الاصابات بفيروس كورونا في الاسابيع الماضية) . وأشار مهدي إلى أن (الفيروس ليس وصمة وهذا امر خاطئ بل هو كغيره من الامراض الوبائية المعروفة يصاب به الكثيرون وهو ليس محصورا في العراق بل انتشر في اغلب دول العالم).

وفي سياق متصل قال مهدي، أن (أربعة اسباب تقف وراء حالات الانتحار هي الفقر والوضع الاقتصادي والضغط الاسري وما يرافقه من عنف خاصة ضد الفتيات، بالإضافة الى تأثير المواقع والافلام التي تبيح فكرة الانتحار لدى الشباب في مواجهة أي أزمة وهذا أمر بالغ الخطورة وينبغي الانتباه له من قبل الجهات المختصة) واشار مهدي ، إلى أن (معدلات الانتحار في ديالى لا تزال تشهد حضورا مرتفعا واغلب الضحايا من فئة الشباب، ما يستدعي الانتباه لهذه الظاهرة السلبية والسعي لدراستها ووضع الحلول التي تسهم في خفض معدلات الانتحار) .



قصف : سحب الدخان تتصاعد نتيجة القصف الصاروخي الذي تعرضت له قرية امام ويس

السلمان يحذّر من كارثة تحل بالحنطة المخزونة

نفط ميسان : إنجاز حفر 3 آبار جديدة في حقلي نور والعمارة

ميسان - سعدون الجابري

أعلنت شركة نفط ميسان عن إنجاز حفر آبار جديدة في حقول الشركة بالجهد الوطني المشترك لشركة نفط ميسان وشركة الحفر العراقية. وقال معاون مدير عام شركة نفط ميسان المهندس علي جاسم البهادلي لـ (الزمان) أمس الأحد انه (تم الأنتهاء من حفر ثلاث آبار جديدة في حقلي نور والعمارة ، من خلال الجهد الوطني المشترك لهيئة الحقول وشركة الحفر العراقية).

وبين البهادلي أن (الأبار المنجزة هي عمارة / 17– ونور / 17 ونور / 18 التي تم إنجازها بواسطة أجهزة الحفر أويل ويل - 23ودرلميك 49. لافتاً إلى أنه (تم حفرها ضمن برنامج الحفر الوطني المخطط للحقلين . وتابع : بأن الملاكات الهندسية والفنية في الجهد الوطني باشرت بنقل جهاز الحفر درلميك 49 الى موقع الحفر الجديد ، بعد أنجاز كافة متطلبات العمل فيه).

مشيراً الى أنه (رغم الظروف التي يمر بها البلد خلال جائحة كورونا إلا أن ملاكات الشركة أخذت على عاتقها إنجاز المهام الوطنية المتمثلة بالحفاظ على سير العمليات النفطية من حقولها من جهة ، ودعم القطاع الصحي في محافظة ميسان وجهود مواجهة وباء كورونا من جهة أخرى) .

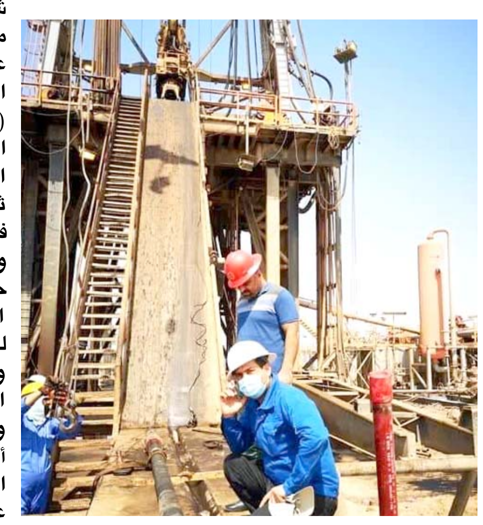
وكشف عضو مجلس النواب عن محافظة ميسان مضر السلمان عن أن كارثة ستحل بالحنطة المكشوفة بسبب طريقة الخزن.

وبين السلمان لـ (الزمان) أمس أن (الخزن كان من خلال إنشاء بناكر ، وهي عبارة صبات كونكريتية يصعب تغطيتها والحفاظ على الخزين) .

موضحاً أن (الكميات المخزونة في المطار تبلغ 56 الف طن فائضة عن حاجة محافظة ميسان ، وأن البصرة بحاجة للتجهيز وأن مناقلة تلك الكميات يجب أن تتم خلال مدة أقصاها أقل من شهر قبل حلول الشتاء).

وأستغرب السلمان من (أصدار أمر مناقلة 20 الف طن من حنطة الكوت الى البصرة ، في حين كان المفترض مناقلتها الى مواقع بغداد ، وتحويل حنطة ميسان الى البصرة) .

موضحاً أن (الأسراع بالمناقله سيوفر مبالغ من الأغطية ، فضلاً عن أن الوضع الأمني لموقع المطار يقع على أرض مفتوحة يصعب حمايته بشكل تام).



صيانة : فني يقوم بصيانة ابار نفطية في ميسان

القضاء يبحث مع البعثة الأوربية التعاون في مكافحة الفساد

بغداد - الزمان

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان مع سفير الاتحاد الأوربي في العراق مارتن هوت ,ستراتيجية مكافحة الفساد.وذكر بيان للمجلس تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين بحثا ?ستراتيجية مكافحة الفساد الإداري والدعم الذي تقدمه البعثة بهذا الشأن). فيما اكد رئيس جبهة الإنقاذ والتنمية أسامة النجيفي إنه لا يجوز السكوت عن حادث الهجوم المسلح الذي استهدف مصلين في مسجد مصعب بن عمير بديالى في عام 2014 مؤكدا ان الجبهة ستسلك المسار القضائي لتحقيق العدل والإنصاف. وذكر مكتب النجيفي في بيان امس ان (النجيفي استقبل شيوخ وأهالي ضحايا جامع مصعب بن عمير في ديالى، برفقة النائب رعد الدهلكي , حيث استمع إلى تفاصيل مروعة عن الجريمة التي ارتكبتها جهات إجرامية قتلت بدم بارد عشرات الشهداء وجرحت آخرين تحت أنظار الأجهزة الأمنية) ,لافتا الى انه (المجرمين صدرت بحقهم أحكام بالإعدام، عدلت إلى السجن المؤبد وفي كلتا الحالتين كان التمييز ينقض الحكم، ليعلن بعد مرور سنوات على المجزرة إطلاق سراح المنفذين). واكد النجيفي , بحسب البيان انه (يشعر بمظلومية شيوخ وأهالي الضحايا، ويتعاطف بعمق معها، والحق يبقى حقاً مهما تقادم الزمن، ولا يجوز على الإطلاق السكوت عن جريمة مروعة تركت آثاراً تغلي في قلوب أهالي الضحايا) ,وتابع ان (الجبهة ستسلك المسار القضائي دفاعاً عن الحق ومبادئ العدل، وستكون هذه الجريمة والظلم الذي أصاب الضحايا وأهاليهم على رأس اهتمامات المسار السياسي للوصول إلى نتيجة واحدة هي الإنصاف والعدل ولا شيء غيره). وشهدت محافظة ديالى في 22آب ?2014 مقتل وإصابة أكثر من 30 مدنياً بهجوم مسلح استهدف مصلين في مسجد مصعب بن عمير بقرية الزركوش شرقي بعقوبة.

الداخلية تطلق خدمة لتسهيل معاملات المواطنين

الغانمي : عمليات إستباقية لملاحقة المطلوبين وردع المتجاوزين

بغداد - الزمان

أكد وزير الداخلية عثمان الغانمي أنه يتابع بشكل متواصل آخر المستجدات والأوضاع الأمنية والعمليات الاستباقية لملاحقة المطلوبين للقضاء في البصرة.

وقال الغانمي في بيان تلقته (الزمان) امس (نتابع بشكل متواصل مع القيادات الأمنية في البصرة اخر المستجدات والأوضاع الأمنية والعمليات الاستباقية لملاحقة المطلوبين للقضاء وكل من تلطخت يده بالدم العراقي).

واضاف ان (الأمن مسؤولية الجميع وأمن البصرة يتحقق بتضافر جهود أهلها والقوات الأمنية). وأعلنت قيادة شرطة البصرة عن تنفيذها حملة لمطاردة متهمين مطلوبين للعدالة في قضاء الدير.

وقالت القيادة في بيان تلقته (الزمان) امس إنه (بتوجيه من قائد شرطة البصرة اللواء عباس ناجي ادم ,شرعت مفارز قسم شرطة الدير والمراكز التابعة له بحملة لتنفيذ أوامر القبض بحق مطلوبين للعدالة في كافة مناطق القضاء).

مشيرا الى ان (الحملة اسفرت عن القاء القبض على عدد من المتهمين المطلوبين قضائيا وفق مواد جنائية مختلفة وتمت احالتهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل).

وتابع ان (شرطة البصرة ستلاحق العابثين الذين يحاولون زعزعة امن واستقرار محافظتنا وسيلاقون جزاءهم العادل).

ضبط اسلحة

كما القت القوات الامنية في البصرة على ستة متهمين باثارة نزاع عشائري بالمحافظة وضبطت مجموعة من الاسلحة بحوزتهم. وقالت في بيان امس انه (على اثر نزاع عشائري بين عشيرتين في قضاء شط العرب منطقة التنومة شرعت قوة من مركز شرطة شط العرب وفصيل طوارئ قسم شرطة شط العرب بالاشتراك مع فوج طوارئ الشرطة التاسع بمداهمة المنطقة حيث تم القبض على6 متهمين من مثيري النزاع بضمنهم اثنان راقدان بالمستشفى اثر إصابتهما خلال النزاع وضبطت بحوزتهم بندقيتا كلاشنكوف ومسدس وتمت احالتهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار المحافظة). وعثرت شرطة حماية الآثار والتراث على 18 قطعة اثارية تتجاوز عمرها خمسة آلاف عام في الناصرية.

وقالت شرطة ذي قار في بيان امس ان (مدير شرطة حماية الآثار والتراث العميد خالد عويد وحش اجرى وبالتعاون مع ممثل من مفتشية آثار ذي قار جوله تفتيشية في المواقع الاثرية في قضاء الرفاعي ,حيث تم العثور على 18 قطعة اثريه مختلفة الأشكال والأحجام تعود إلى عصور تأريخية قديمة).

رسائل قصيرة

واطلقت الداخلية خدمة مشروع بوابة الرسائل القصيرة لمعرفة الاجراءات والمراحل التي تمر بها معاملة المواطن في دوائر الوزارة . وقال بيان تلقته (الزمان) انه (شرعت الملاكات الفنية في مديرية الاتصالات والنظم المعلوماتية باطلاق مشروع بوابة الرسائل القصيرة التي تتيح للمواطن معرفة الاجراءات والمراحل التي تمر بها معاملته من خلال ارسال رسائل الى رقم هاتفه من قبل الدائرة التي قام بتقديم المعاملة لها واشعاره بالمستجدات).

مبينا ان (ذلك جاء بناء على توجيهات الغانمي ووكيل الوزارة للشؤون الادارية والمالية الفريق عبد الحليم فاهم الفرهود وبمتابعة مدير عام الاتصالات زياد خلف عطية، وفي اطار استكمال للجهود وحرصا على خدمة المواطن والعمل على تبسيط الاجراءات عند مراجعته دوائر الوزارة).

مؤكدا ان (هذا المشروع يعد مكملا لمشروع نافذة المواطن الالكترونية الذي اثبت نجاحا لافتا للنظر ولاقى قبولا من الدوائر الخدمية للوزارة من خلال اسراع انجاز المعاملات واختصار الوقت والجهد للمواطن والدائرة المعنية في الوقت نفسه).



لقاء : وزير الداخلية عثمان الغانمي خلال لقائه بعدد من القيادات الامنية في البصرة

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

صحة النجف تناقش الإجراءات الواجب إتخاذها أثناء الإمتحانات النهائية

التعليم يحدّد ضوابط حضور مناقشة طلبة الدراسات العليا

بغداد- ساري تحسين
النجف - سعدون الجابري

حددت دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضوابط حضور المناقشات لطلبة الدراسات العليا بعد اجراء عدد من التعديلات عليها وفق توصيات اللجنة المشكلة في الوزارة. واكد مدير عام دائرة البحث والتطوير غسان عبد المجيد (السماح لتدريسيي القسم في الكلية الحضور في مناقشة طلبة الدراسات العليا، وكذلك من الطلبة الدارسين في نفس القسم العلمي لغرض الاستفادة من اجراءات المناقشة) .

واضاف عبد المجيد في بيان تلقته (الزمان) امس ان (اعلان نتيجة المناقشة بما يتوافق والمادتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين من تعليمات الدراسات العليا لسنة 1982 النافذة، بما فيها تقييم الرسالة او الاطروحة في حالة قبولها مع الالتزام بالقرارات والتوجيهات الصادرة عن لجنة الصحة والسلامة باتباع اجراءات الوقاية والتباعد الاجتماعي حفاظا على صحة وسلامة الجميع، ويحق لذوي الطالب بالحضور بعد الاستئذان من رئيس لجنة المناقشة).

حقوق الشعب

ومن جانب اخر اوضحت الوزارة ان (تشكيلاتها كافة مؤتمنة بأعلى حق من حقوق الشعب العراقي التي كفلها الدستور وهو توفير التعليم والتنمية ونحن عازمون على مراجعة منجز الجامعات في هذه المساحات وتسليط الضوء على الأهداف المتحققة واعتمادها معيارا في تقييم ادارة الجامعة في خدمة المجتمع).

وناقشت دائرة صحة النجف الأشرف مع المديرية العامة لتربية المحافظة الأجراءات الضرورية الواجب إتخاذها لتوفير الأجواء الصحية المناسبة إستعداداً لإجراء أمتحانات الصفوف المنتهية.

وقال مدير شعبة الصحة المدرسية في قسم الصحة العامة طالب جليل في بيان امس أنه (حضر أجتماعاً عقد في المديرية العامة للتربية برئاسة مديرها العام عادل البصيصي ومدير الدفاع المدني العقيد رشيد ثابت، وكرس الأجتماع لمناقشة الأجراءات الواجب تنفيذها في المراكز الأمتحانية للطلبة ولجميع الكوادر المرافقة.

وبين جليل أن المجتمعين أكدوا الإجراءات الوقائية قبل واثناء أداء الأمتحان، ومن ذلك قياس درجة الحرارة لجميع الطلبة، قبل الدخول للقاعات الإمتحانية وعزل من يسجل لديه إرتفاع في درجة الحرارة في غرف منفصلة وارساله الى اقرب مؤسسة صحية).

مضيفاً انه (بعد أنتهاء الأمتحان وتهوية القاعات بصورة جيدة، من خلال فتح النوافذ وتعفير المراكز الأمتحانية من قبل مديرية الدفاع المدني، بالتعاون مع دائرة صحة النجف ومديرية التربية).

من جانبها أكدت مديرة قسم الصحة العامة سرى حسن الحارس أن (دائرة الصحة تولي أهمية بالغة لتوفير ظروف مناسبة للطلبة لتأدية إمتحاناتهم، دون خوف ووجل من حدوث عدوى أو وجود إصابات.

مضيفة ولذلك سيتم تعفير أماكن الأمتحانات ليلاً لمنع حدوث العدوى، والتأكيد على إرتداء الكمامات طوال فترة الإمتحان والألتزام بالتباعد الجسدي من متر والتهوية الجيدة أثناء 2—5. الأمتحان).

رصانة التعليم

وقال المشرف العام على منتدى ابتكار لرصانة التعليم اسماعيل العيسى ان (الشهادة شيء والمهارة شيء آخر فليس كل من يمتلك الشهادة يمتلك المهارة، وهذا ما وجدناه من خلال الإدارة والتدريس في الجامعات داخل وخارج العراق فمعيار المنافسة للفوز بوظيفة في مؤسسة معتبرة هو المهارة وليست الشهادة).

وأضاف العيسى ان (خلال ما فرضته علينا الأوضاع الاستثنائية الحالية و الحاجة لتخصصات معينة في مجال تقنيات الحاسوب وجدنا أن الكثير من الحاصلين على شهادات ماجستير أو دكتوراه في علوم الحاسبات وهندستها لايمتلكون المهارات والخبرة الكافية في مجال تخصصهم في استخدام الحاسوب مما حدا بنا إلى البحث عن أصحاب مهارات والاستعانة بموظف لايملك شهادة عليا ولكن يملك المهارة في صيانة وتنصيب الحاسبات مما جعل المؤسسة التعليمية تعتمد عليه في إجراء الامتحانات الالكترونية وصيانة الحاسبات في مختبر الحاسبات. وثمنت منظمة اليونسكو استراتيجية وزارة التعليم العالي العراقية في اعتماد التعليم المدمج للعام الدراسي 2021/ 2020 واستمرار العملية التعليمية على الرغم من ظروف جائحة كورونا.

وحسب بيان ممثلية جمهورية العراق لدى اليونسكو في باريس فإن منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) اطلعت على استراتيجية التعليم المدمج لوزارة التعليم العالي العراقية وثمنت إجراءاتها في مسار التعليم الإلكتروني للمواد النظرية واعتماد نظام التعليم عن قرب للمواد التطبيقية مع مراعاة مستلزمات الوقاية الصحية.

وأضاف البيان أن (المنظمة الدولية أكدت أهمية تأمين الأرشفة الإلكترونية للمحاضرات وتحميلها على المنصات المعتمدة، والاهتمام بتوضيح آليات وبرامج إلقاء المحاضرات على الطلبة والتواصل الإلكتروني معهم وتوفير المصادر العلمية واعتماد التقييم الإلكتروني لنشاطات الطلبة).وباركت المنظمة لوزارة التعليم والجامعات العراقية جهودهم العلمية واستمرارهم في تقديم استراتيجيات تطوير واستمرار العملية التعليمية على وفق متطلبات الواقع التعليمي العالمي.



اجتماع: اعضاء ولجنة الصحة والسلام في النجف خلال اجتماع

الكاظمي يؤكد عدم التدخل بقرار الإمارات تطبيع العلاقات مع تل أبيب

إسرائيل : فتحنا سفارة إفتراضية في العراق

بغداد - الزمان

أبدت إسرائيل رغبتها في انضمام العراق لاتفاقيات التطبيع وتوقيعها معاهدة سلام معه ، كاشفة عن فتح سفارة افتراضية في العراق. و

نقل موقع قناة(i24) الاخبارية الإسرائيلية، الناطقة بالعربية، عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية حسن كعبية، قوله إن (اتفاق السلام بين الإمارات واسرائيل هو نقطة تحول في منطقة الشرق الأوسط وهدفها السلام فقط)، معربا عن أمله في (انضمام العراق إلى الدول العربية الأخرى التي وقعت اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل). وتابع كعبية أن بلاده (فتحت سفارة افتراضية في العراق تمثل الشعب العراقي)، مضيفا أن (العراق يستحق أن ينعم بالاستقرار، فهو يعاني التدخلات الخارجية). وكان النائب السابق ورئيس حزب الأمة العراقي، مثال الآلوسي قد دعا الاسبوع الماضي، الحكومة إلى إقامة علاقات سلام وتعاون مع إسرائيل، على غرار دولة الإمارات العربية المتحدة.

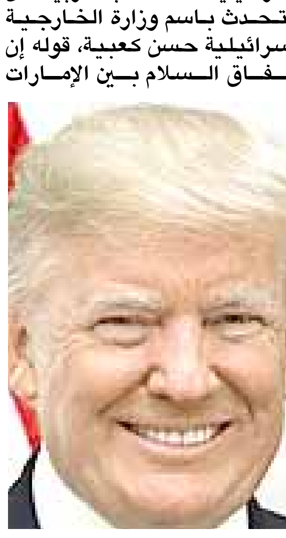
وقال في تصريح إن (أغلب السياسيين – في العراق – لديهم علاقات بشكل مباشر أو غير مباشر مع إسرائيل، وعقدوا اجتماعات كثيرة مع عدد من الشخصيات الإسرائيلية).

معسكر الحروب

وأضاف الآلوسي، إن (العراق بحاجة للخروج من معسكر الحروب والتطرف والأوهام، وهو بحاجة لبناء علاقات مستقرة مع جميع دول العالم)، مشيرا الى ان (العراق سيكون من صالحه وصالح العرب توقيع معاهدة سلام مع إسرائيل).وفي شأن متصل قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ان العراق لن يتدخل بقرار الامارات تطبيع علاقاتها مع اسرائيل .

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن الكاظمي قوله ان (قرار تطبيع العلاقات بين اسرائيل والامارات هو قرار اماراتي)، مضيفا انه (يجب علينا عدم التدخل بهذا الامر مطلقا). وبشأن وجود القوات الامريكية في العراق قال (نريد القوات الامريكية ان تركز على التدريب وبناء القدرات العراقية ولسنا بحاجة الى قوات للقتال)، واشار الى ان (القادة العراقيين السابقين كانوا يشعرون بالاستحياء من الاقرار بالدعم العسكري الامريكي في العراق ونحن نشعر ان هذه العلاقة لا تحرج احدا، نحن فخورون بها).

على صعيد آخر قال ستيف بانون، المستشار السابق للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه ضحية (مؤامرة سياسية)، بعد اتهامه باختلاس أموال كانت مخصصة لبناء جدار على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك. وشدد بانون، في تسجيل صوتي على مدونته (وور روم)، قائلا إن (الجميع يعرفون أنني لست من النوع الذي يسمح بالتلاعب به)، وأضاف، (أنا مستعد لأن أصمد بقدر ما يتطلب الأمر ذلك وسأواصل الكفاح). وبانون الذي أوقف الخميس الماضي ثم أفرج عنه بكفالة قدرها خمسة ملايين دولار، هو أحد مهندسي حملة ترامب في انتخابات 2016.



دونالد ترامب



مثال الآلوسي

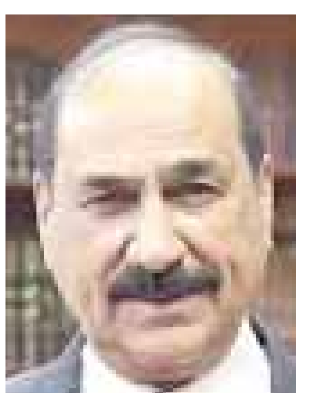
النقل : أسطولنا الجوي نقل نحو 22 ألف مسافر

بغداد - الزمان

اعلنت الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية احصائية باعداد المسافرين الذين تم نقلهم من محطات المطارات العاملة في البلاد الى مختلف القطاعات التي يقصدها الناقل الوطني المحلية والاقليمية والدولية خلال استئناف رحلاته المجدولة للقطاعات الداخلية والخارجية من 23 تموز ولغاية 23 آب الجاري.

وأوضحت ادارة الشركة ان (اجمالي عدد المسافرين بلغ نحو(522.22).مسافر توزعوا على (352) رحلة مباشرة داخلية وخارجية وبنسب امتلاء إيجابية)، مشيرة في بيان تلقته (الزمان) امس الى انه (خلال الأيام المقبلة النسب قابلة للزيادة مع حزمة الخدمات المتميزة التي تحرص على تقديمها إدارة الخطوط الجوية العراقية للمسافرين الكرام والتي يشرف عليها بشكل مباشر وزير النقل ناصر حسين الشبلي).

واضافت ان (تنفيذ الرحلات يتم وفق ضوابط مشددة من خلال اتخاذ عدة اجراءات رفعت من خلالها الشركة درجات الوقاية والالتزام بكافة التعليمات الصادرة من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية خلال تسيير الرحلات والخدمات المقدمة للمسافرين الكرام، مع الالتزام بكافة التعليمات الصادرة عن سلطة الطيران المدني العراقي ومنظمات الطيران العالمية للوقاية من خطر الاصابة بوباء كورونا).



ناصر حسين الشبلي

استذكارات

قيس يستذكر رحيل والده عبد الرحمن عارف :

التسامح أعلى مراتب القوة

عمان - الاردن

مرت امس ذكرى وفاة الرئيس الاسبق عبد الرحمن عارف وقد كتب نجله قيس على صفحته في فيسبوك مايلي مع مجموعة من الصور تمثل بعض نشاطات الرئيس الراحل:

يوافق الرابع والعشرون من شهر اب الذكرى السنوية الثالثة عشرة لرحيل المغفور له باذن الله الرئيس الاسبق عبد الرحمن محمد عارف رحمه الله الذي غادرنا الى جوار ربه الكريم يوم الجمعة 24\\اب2007

بمدينة عمان عن شيخوخة صالحة وسيرة مجيدة فقد اكرمه الله بحب الشعب العراقي العزيز والعالم اجمع له واكرمه بان توفاه بيوم جمعة مباركة وعلى فراشه واكرمه الله بان يكون مؤاه الاخير بين ابنائه الشهداء جنود الجيش العراقي الباسل بمقبرة شهداء الجيش العراقي بمحافظة المفرق الاردنية العزيزة .

وفي عهده لم يعدم عراقي واحد فقد كان شعار الرئيس الراحل رحمه الله (ان التسامح هو اكبر مراتب القوة وان الانتقام هو اول مظاهر الضعف) حتى انه عفا عن المتامرين عليه ...

ومما يسجل له انه لم يفرط بمصالح الشعب العراقي وحقوق العراق لا بمياهه ولا بارضه ,اما فيما يتعلق بالسياسة الداخلية فانه رحمه الله كسب محبة ابناء الشعب العراقي العزيز كله ،

كما امر باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين من اي جهة كانت ولم يبق بالعراق معتقل سياسي ,كما اطلق حرية الصحافة وتاسست وصدرت صحف عديدة بعهده واخذ الكتاب بالصحف يتحدثون بحرية عن كل الامور بل ان بعض المنشورات الحزبية التي كانت تصدرها الاحزاب والقوى السياسية المختلفة ... كان الرئيس الراحل رحمه الله يامر بنشرها بالصحف حيث كان يؤمن باهمية الاستماع الى مايقوله الاخرون ليعرف ماهي الاخطاء ومواطن الخلل. كما سمح بخروج العديد من التظاهرات السياسية التي كانت تخرج بشكل سلمي وبحماية قوات الشرطة .

كان الرئيس الراحل يقول دائما (جئنا لنحكم بالعدل وليس لارهاب الشعب فلندع الشعب يعبر عن رأيه باسلوب حضاري وديمقراطي ونستمع الى مايقول ونصحح اخطاءنا ونتشاور مع الجميع)

كان الرئيس الراحل رحمه الله يتجول بسيارته ويلتقي مع جميع ابناء الشعب مباشرة ويتحدث معهم ويتمشى بشوارع بغداد الغالية .

وكان يقول دائما الحمد لله ليس لدينا اعداء من الشعب (فاني لم الوث يدي لا بدماء الشعب العراقي العزيز ولا باموالهم)... لقد كان اسلوبه هذا بقمة الديمقراطية والسياسة الداخلية الرصينة الواضحة لذلك احبه الشعب العراقي ويخلده التاريخ حيث كان عصره الوحيد الذي امتاز بالهدوء والاستقرار .

كما شهدت مناطق كوردستان بعهده هدوءا متميزا وكانت له علاقة جيدة مع جميع اخواننا الاكراد ويحتفظ بعلاقة ود ومحبة معهم وقام بزيارة تاريخية الى كوردستان واستقبل اسقبالاً حافلا من قبل اخواننا الاكراد لامثيل له ...

وبعهده افتتح العديد من المشاريع الخدمية العملاقة منها افتتاح ملعب الشعب الدولي والجامعة المستنصرية ومشاريع الاسكان وتوزيع الالاف من قطع الاراضي بسعر رمزي لموظفي الدولة .

استقرار الاوضاع

وشهد العراق بعهده استقراراً سياسيا واقتصاديا وارتفع سعر صرف الدينار الراقي مقابل الدولار الى (3.3 دولار) وصار المواطن العراقي بتجول بمختلف دول العالم بجواز سفر مرحب به بكل انحاء العالم وثلاثة ارباع من دول العالم كانت تقبل الجواز العراقي دون الحاجة لتاشيرة دخول .

كما اصدرت الامم المتحدة وثيقة تقر بان عهد المرحوم عارف رحمه الله كان من افضل الفترات التي مرت بالعراق فقد كانت هناك علاقات ودية بين جميع دول العالم وهذه من نوادر العلاقات الدولية بان دولة مثل العراق تتمتع باحسن العلاقات الدولية سواء مع دول الجوار الست التي زارها جميعها وكانت افضل واطيب العلاقات الدولية بعهده بين العراق و(المملكة الاردنية الهاشمية – السعودية – الكويت- تركيا – ايران)

كما زار فرنسا مع السيدة عقيلتة سيدة العراق الاولى رحمها الله بعهد الجنرال ديغول واصبحت العلاقات السياسية والاقتصادية مع فرنسا على اعلى المستويات .

سيبقى التاريخ يذكر الرئيس الراحل رحمه الله بكلمات ناصعة واحرف من نور ، رجل طاهر عفيف صان امانة العهد وخدم العراق والشعب العراقي العزيز خدمة صادقة .

لذلك يطلق العراقيون على عهده من مدة 1966- 1968(الفترة الذهبية) ولايكاد يختلف اثنان على ان هذه الفترة كانت من اهدا فترات الحياة السياسية بالعراق .

غادرنا الرئيس الوديع المسالم بالمملكة الاردنية الهاشمية العزيزة بين افراد العائلة عن عمر (91 عاما) ، يسجل له بكل فخر انه حافظ على العراق ارضا ومياها وشعبا فاصبح الرئيس عبد الرحمن محمد عارف رحمه الله رئيس اجمع العراقيون على محبته لان عصره وصف بانه – العصر الذهبي –.



عبد الرحمن محمد عارف



عبد الرحمن عارف وعقيلته

لبيك يا حسين

سيدي أبا الشهداء :
مازال صوتُك في البرايا هادرا
اذ كنت حساً هاشمياً ثائرا
ناديتَ يومَ الطف هل من ناصر
فاهتفْ أتيتكَ مستجيبا ناصرا

-1-

يخطئ من يعتقد ان نداء الامام الحسين (ع) يوم عاشوراء :
" هل من ناصر ينصرنا " قد أصبح جزاً من التاريخ .
ان صوت الامام الحسين الهادر مازال يدوي في الآفاق ويدعونا لنصرته ولكن السؤال المركزي الذي يطرح نفسه بالحاح :
كيف تكون نصرة الحسين ؟

-2-

ان الامام الحسين (ع) لم يطلب نصرة شخصية فلقد أغناه موقعه الرسالي المتميز عن كل جاه أو عَرض دنيوي زائل ....
أليس هو سيد شباب اهل الجّنة ؟
أليس هو ريحانة الرسول (ص) وحبيبه ؟
ألم يقل الرسول (ص) فيه :
(حسين مني وأنا من حسين) ؟
ألم يقل (ص) :
أحبَّ الله من أحب حسيناً ؟
أليس هو خامس أصحاب الكساء الذين نزلت فيهم آية التطهير (أنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)
الاحزاب /33

وأي مجد أكبر من أنْ ينطق القرآن بفضله، وتتواتر الأحاديث النبوية الشريفة في اظهار مكانته العالية ، ودعوة الأمة كلها لان تكون في غاية الولاء والوفاء له؟
غير أنَّ التاريخ يُطلعنا على أنَّ الامام الحسين (ع) لم يصطف تحت رايته الشريفة يوم عاشوراء الاّ سبعون رجلاً فقط (مضافاً الى اهل بيته الأطهار)
والذين نكصوا عن الالتحاق بطلائع الركب الحسيني لم يكونوا من المبغضين يقينا، بل كانوا من الدنيويين الذين يؤثرون حياتهم على حياة الحسين ، ولا يسخون بأنفسهم من أجل نصرته .
ولقد تخاذل من تخاذل فسقط في مستنقع الجبن والهزيمة ..
واليوم بمقدورنا أنّ نكفّر عن كل تلك المواقف الجبانة ، والقرارات المهزوزة التي استمرأتْ الحياة في ظل الظلم والطغيان، وارتضت الهوان والذل خلافا للابطال الأحرار الحسينيين الذي استهواهم الشعار الخالد :
(هيهات منا الذلة) .
نصرةُ الحسين اليوم انما تكون بالانتصار للمبادئ والقيم الحقّة وهي تشكو التضييع ...
نصرة الحسين انما تكون بنصرة الحق على الباطل والمعركة بينهما متجددة وممتده على طول المدى .
هناك ألف (يزيد) وألف شمر ..!!
نُصرة الحسين انما تكون بنصرة الفضيلة على الرذيلة
نصرةُ الحسين انما تكون بايثار الدين على كل المصالح والمغانم .
نصرةُ الحسين انما تكون بالعمل الجاد الدؤوب من أجل ازاحة كابوس الظلم والاضطهاد عن المظلومين والمستضعفين .
نصرةُ الحسين انما تكون باغاثة المكروبين والتنفيس عن المحرومين ...
نصرةُ الحسين انما تكون بنصرة المعايير الموضوعية لا التمسك الحرفي بمعادلات المحاصصة والانتصار للذاتية والفئوية والمصالح الخاصة .
وكيف يكون حسينياً من لا يعمل الا من اجل ذاته ومكاسبه ومغانمه ومصالحه؟
ان الانتصار للقضايا العادلة هو انتصار لقضية الامام الحسين (ع) وتلبية لندائه الخالد .



حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

لم اعد بخفي حنين

حين طفح الكيل، قبل عشر سنوات، من غربة باردة زادت عن ثلاثة عقود، واقفرت " الروح" ولم يعد بها متسع للفرح او لابتسامة تطفئ دواخلي، ولم ينفع معها الغنى المادي، لملمت اشيائي وقررت العودة لوطني الام حاملا معي اشواقي وحنيني ولهفي لمدينتي بغداد وفي جعبتي مشروع تنويري متواضع يفوح منه عطر بغدادي، وفي جيبي "تحويشة العمر"، التي تضمن لي عيشا كريما لفترة لا باس بها!

تركت خلفي اطفالي وعائلتي وعملي الذي كان يدر عليّه ذهبا ممزوجا بمتعة ليس من السهل نسيانها!

الحنين.. هذا العدو الذي ظل يطاردني منذ عقود خلت، لقد استطاع مني ولوى ذراعي واعادني الى مرتع طفولتي وصباي!

بكيت على بوابة " راغبة خاتون " وعلى أطلال " متوسطة المثنى للبنين" وعلى شارع عشرين في " الاعظمية " .. بحثت عن موقف باصات المصلحة الحمراء في ساحة الميدان ولم اجده، فبكيت! انتظرت الباص رقم 6 (ساحة الميدان – راغبة خاتون) كمن ينتظر " غودو "! حثثت الخطى باتجاه الباب الشرقي على مسار باص رقم 4 (الميدان – ساحة النصر)، الذي اختفى هو الاخر. تعجبت من مدينة تاكل ابناءها وتاريخها وتراثها وثقافتها!

ساحة الميدان، بعد ان كانت تضج بالنساء والرجال الذين تفوح منهم عطر بغداد، تحولت الى " بسطيات " للخردة ومواقف سيارات مزدحم لا تشم منه سوى رائحة البنزين المحترق. مدخل شارع الرشيد الذي كان يفتخر بمقاهيه، التي يرتادها غالبا رجال الثقافة والادب، ضاع طعمه على ارصفته المتسخة. اما المقاهي فانها لم تبدل قنفاتها منذ ما قبل الحصار، فعليك ان تكون حذرا حين تجلس على احداها كمقهى ام كلثوم والزهاوي وحسن عجمي اللاتي لم تدخلها الشمس منذ عقود!

جامع الحيدرخانة يحني مئذنته حزنا على رواد مقهى البرلمان، الذين اختفت مقهاهم، كما اختفت بعد ذلك كل المحلات الانيقة التي كانت تتبادل الابتسامة صباحا ومساء على جهتي الشارع!

المقهى الانيقة " البرازيلية " والسوبر ماركت الاوربي "اورزدي باك" حلت محلها محلات لبيع ادوات اطفاء الحرائق وكأنَّ البلاد مقبلة على انفجار بركان كوني!

المطاعم الخفيفة والبارات وصالات السينما هي الاخرى اختفت!

الحمد لله ان "نصب الحرية" للفنان الراحل جواد سليم لم يرحل معه، فهو الرمز والدالة المؤكدة على انك، وسط العاصمة، في الباب الشرقي، الذي هو الاخر، فَقَدَ بغداديته الممثلة بصالات السينما وباسواقه وشوارعه العريضة، اما القاعة الثقافية الشهيرة " صالة كولنبكيان " فلا يمكن لك ان تتعرف عليها بسهولة لان باعة الارصفة حجبوا بوابتها الكبيرة!

كل شيء تغير في هذه المدينة ومن الصعب بمكان ان تعثر على من " يتبغدد" عليك!

لقد انحسر المقام العراقي ورديفه الجالغي البغدادي مكتفيا بوجوده في زوايا محدودة جدا..

لقد اجتاحت المدينة موجات من التجهيل والاستخفاف بالعقل ونشر الخرافة والتغيير الديمغرافي حتى اصبح الحديث عن " العوائل البغدادية" جزءا من الحنين للماضي!

السيارات الايرانية الصنع "السايبة الصفراء" اجتاحت المدينة مثل الجراد فسممت اجواءها واخلاقها على حد سواء!

البضاعة الرديئة ذات المناشئ الايرانية والتركية والصينية اغرقت السوق وانست المواطنين الصناعة المحلية التي اختفت مع تهديم اسوار مدينة بغداد!

لم يكن لي مرامي مادية بعودتي. كان كل همي ان اجد مدينتي التي افتقدتها في الخارج والداخل. اكتب في الصحافة بشكل اسبوعي، ونادرا ما اتقاضى اجرا عما اكتب. عملت كموظف في "الثقافة" بروح عراقية وباخلاق اوربية فتحولت بسرعة الى " كمش " ففقدت مبالغ كثيرة لعدم تسلمي عددا من مرتباتي ومخصصات المنصب والمكافات التي استحقها. وطيلة السنوات العشر لم يكن مرتبي يغطي اكثر من بدل الايجار وتكاليف الكهرباء والانترنيت!

تبا له من راتب شهري. اما الراتب التقاعدي، اليوم، فحدث ولا حرج، ولم يتبق لي راس مال اعتمد عليه!

بلد مستباح من قبل السراق والفاسدين، والاخطر انهم افسدوا المواطن فاختلط الحابل بالنابل وضاع راس الشليلة!

قال امام الفقراء ان الغنى في الغربة وطن! وعليه ساعود الى موطني الثاني، لقضاء بقية عمري، حاملا معي تجربتي الشخصية، بحلوها ومرها، وفيها عدد كبير من الاصدقاء الحلوين وبعض " الاعدقاء!".

والاهم ساحمل معي ثلاثة كتب اعتز بها (نقطة ضوء عراقية/ احذر ايها المتفرج/ المشهد الثقافي البغدادي) وهي جزء ثمين مما انجزته خلال تسع سنوات في بلدي الاحب!



طه رشيد

بغداد

رسالة بغداد

عدد جديد من صحيفة القضاء


القضاء
قاضي الكمارك الجنوبية يؤكد السيطرة على المنافذ لكنه لا ينفي وجود فساد وتدخلات بعملها

24 آب (اغسطس) أطلق المركز الإعلامي لمجلس لقضاء الأعلى عددا شهريا جديدا من صحيفة القضاء الالكترونية، تضمن حوارا موسعا مع قاضي المحكمة الكمركية للمنطقة الجنوبية، وباقة من التقارير والقصص والمقالات، وجاء فيه:

قاضي الكمارك الجنوبية يؤكد السيطرة على المنافذ لكنه لا ينفي وجود فساد بعملها، و تفاقم حالات الاعتداء على الأطباء مع تفشي الجائحة ، و هل يمنح فيروس "كورونا" الزوجة طلاقاً من قرينها المصاب؟، و المناصب الأمنية هي الأكثر تعرضا لانتحال الصفة، و حفيد يقتل جديه ويسير في تشييعهما! ، و طباخ لداعش: قتلت 3 مواطنين واعتزمت القيام بعملية انتحارية.

واحتوى العدد على مجموعة من المقالات بينها القاضي عبد الستار بيرقدار يكتب عن "انتحال الصفة"، والقاضي اياد محسن ضمد يكتب عن "الجرائم المرتكبة عبر اللغة"، و القاضي عامر حسن شنته يكتب عن "قواعد نيلسون مانديلا"

صاحب ملكة علمية رياضية رفيعة

الزَّهاوي.. شاعر الفلسفة والتأمّل والحكمة



عبد الكريم البليخ

النمسا

يرجع نسب المغفور له جميل صدقي، نجل الزَّهاوي الكبير، محمد أفندي فيضي، مفتي بغداد، الى امراء السليمانية بالعراق المعروفين بآل بابان، وشهرته بالزَّهاوي لشهرة أبيه بذلك لكون والدته زهاوية (نسبة إلى بلدة زهاو في إيران).

ولد في بغداد يوم الأربعاء آخر يوم من ذي الحجة سنة 1279هـ، الموافق 18يونيو/ حزيران 1863?ولما بلغ سنّ الرابعة أرسل إلى كتّاب. وعن هذه المرحلة يُحدثنا هو نفسه إذ يقول:

(وبقيت بضع سنوات بليداً لا أتقدم ولا أهتم بغير اللعب، أو نظم الأشعار الفارغة من المعاني، بعد أن وجدتها وسيلة لنيل الدراهم الموصّلة إلى الحلوى. ولكني بعد ما انتهيت من جزء "عمَّ" أخذت أخطو خطوات واسعة، فتعلّمت قراءة جميع الأجزاء الباقية. ولما شَببتُ شَرِعت أقرأ على بعض العلماء من تلامذة والدي مبادئ الصرف والنحو والمنطق وشيئاً من البلاغة. فلّما رأيتهم لا يُشبعون جشعي، ولا يقنعوني بأجوبتهم على أسئلتي، تركتهم ورجعت إلى والدي وقرأتُ عليه ديوان المتنبي وتفسير البيضاوي وشرح المواقف).

ثقافته

ولما شبَّ على هذه التربية أصبح شاعراً بالعربية والفارسية، وأخذ العلم عن أبيه، واشتغل بالفلسفة الغربية متوغلاً فيها، كما أنّه أقبل على الشعر التركي يقرؤه ويتأثر به. والتفت إلى العلوم العصرية يقف عندها ويتفقّه ما يقع له منها. وأوّل مجلة التذَّ بمطالعتها الأجزاء الأولى من المقتطف. وأول الكتب في العلوم العصرية هي مؤلفات فانديك Vandykeبالعربية، في الفلك وغيره، وكتابان ضخمان مصوّران في الفسيولوجيا والتشريح للدكتور "ورتبات" وكتب أخرى تركية في العلوم العصرية.

ولم يكن يعرف لغة غربية، لكنه قرأ كثيراً مما ترجم عن الغرب، وقرأ (البؤساء) لفكتور هوغو في التركية ومئات الروايات المترجمة إلى التركية والعربية لأناتول فرانس، شكسبير، غوته، وتولستوي وغيرهم.

وظائف تقلدها

وفي سنة 1884م عيّن مدرساً بالمدرسة السُّليمانية في بغداد، وفي سنة 1886م عين عضواً في مجلس ولاية بغداد، ثم عيّن في سنة 1888م مديراً لمطبعة الولاية ومحرراً للقسم العربي في جريدة الزوراء الرسمية. وفي سنة 1890م عين عضواً في محكمة استئناف بغداد.

وفي سنة 1896م سافر إلى الآستانة مدعواً بإرادة سلطانية فمر بمصر وقابل نخبة من أدبائها ومفكريها ومنهم يعقوب صرّوف، فارس نمر، شبلي شميل، جُرجي زيدان، وابراهيم اليازجي.

وفي سنة 1897م عيّن واعظاً عاماً في اليمن فسافر إليها ضمن هيئة اصلاحية، غير أنّه عاد إلى الآستانة بعد أحد عشر شهراً ولمّا رجع أخذ ينتقد السلطات لمظالمها في اليمن.

وبوشاية من أبي الهدى الصيادي أرسل مخفوراً إلى بغداد مأموراً بالاقامة فيها وعيّن له السلطان مرتباً شهرياً قدره 15ليرة.

وبعد اعلان الدستور العثماني في عام 1908صار يخطب في الناس مؤيداً، وسافر في تلك السنة إلى الآستانة حيث عين أستاذاً للفلسفة الاسلامية في المكتب الملكي ومدرساً للآداب العربية في دار الفنون.

غير أنه بسبب مرضه الذي اشتد عليه عاد إلى بغداد مدرساً للمجلة في مدرسة الحقوق فيها، وراح يكتب بعد ذلك المقالات العلمية والاجتماعية وينشرها في الصحف والمجلات المصرية، وكان مقاله "المرأة وحقوقها في الاسلام" الذي نشره في المؤيد الأسبوعي قد أحدث ضجّة كبيرة انتهت باتخاذ الوالي ناظم باشا قراراً بعزله عن وظيفته، اطفاء للفتنة وتهدئة للخواطر. غير أنّه عاد إلى وظيفته أيّام ولاية جمال بك "السفاح" لبغداد عام 1911فأخذ يمدح الحكومة ويؤيد ساسة الاتحاديين.

في مجلس النواب التركي

ولما أجريت انتخابات مجلس "المبعوثان" لدورته الثانية عام 1912م كان الأستاذ الزهاوي نائباً.

ونظراً لكون نتائج هذه الانتخابات كانت على غير ما يهوى الاتحاديون لجأوا إلى تعطيل البرلمان مدّة سنة ونصف، ثم أوعزوا إلى اجراء انتخابات جديدة في أوائل عام 1914.وكان الاستاذ الزهاوي هذه المرة نائباً عن بغداد!

وقد ظل عضواً في ذلك المجلس حتى اندحار القوات العثمانية واستيلاء الانكليز على بغداد يوم 11آذار 1917م، وقد عيّنته سلطات الاحتلال البريطاني عضواً في مجلس المعارف أول الأمر ثم رئيساً للجنة تعريب القوانين العثمانية.

ولما تشكيل الدولة العراقية وجيء بفيصل الأول ملكاً عليها عام 1921م عزل عن وظيفته في المعارف واضطر هو للاستقالة من وظيفته العدلية وقد حاول الملك أن يجعل منه شاعر البلاط ولكنه حسبما رواه في رسالته، رفض ذلك العرض لأنه لم يرد أن يكون مجرد زينة ليس غير!!

وقد آلمه أن يلقى من الحكومة الجديدة هذا العقوق والتنكّر لأدبه وجهاده فقرر الرحيل الى مصر، حتى إذا تهيأت له الظروف سافر إليها عام 1924م ماراً ببيروت وبعد أن أمضى هناك بضعة أشهر عاد إلى وطنه.

وعاد إلى بغداد وكان على رأس الوزارة آنذاك صديقه وزميله في مجلس المبعوثان المرحوم السيد عبد المحسن السعدون، وفي شهر تموز 1925صدرت الارادة الملكية بتعيينه عضواً في مجلس الأعيان العراقي.

ولما كان نظام المجلس المعمول به آنذاك يقضي بإسقاط عضوية نصف أعضاء المجلس عن طريق القرعة إذا مرّت على عضويتهم أربع سنوات، فقد شاء سوء الحظ أن يكون الزهاوي أوّل الساقطين بها فانتهت عضويته في هذا المجلس العتيد في شهر حزيران عام 1929فكان لهذا السقوط وعدم تجديد عضويته وقع أليم في نفسه.

وقد أصيب الزهاوي وهو في أواخر عمره بالفالج وتصلّب الشرايين وغير ذينك من أوصاب حتى أصبح بسببهما غير قادر على السير وحده طويلاً بلا مساعد. وهكذا بقي وهو على هذه الحال بعيداً عن الحكومة ووظائفها، وإن يقترب منها تارة، أو تتقرّب إليه تارة أخرى. حتى وافته المنية في اليوم الثالث والعشرين من شهر فبراير/ شباط عام 1936 فخسر العراق بوفاته بل الأمة العربية جمعاء شاعراً كبيراً له بين الشعراء مركز سام ومقام مرموق!

أخلاقه

ولقد لخّص المرحوم الأستاذ طه الراوي من أخلاقه، فقال:

(كان رحمه الله عصبي المزاج، سريع الغضب، سريع الرضا، بعيداً عن الحقد والضغينة، ولوعاً بلفت الأنظار إليه راضية كانت أو غير راضية، كثير التطلّع إلى معرفة آراء الناس فيه. يظهر ذلك لجليسه في طلائع كلامه ... يدين بالقومية، ويناضل عن العربية. وكان شغوفاً بالحرية إلى حد بعيد ويطالب باطلاقها إلى الحد الأقصى. حرية التفكير، حرية الاعتقاد، حرية القول، حرية النشر، كل ذلك يريده ويطالب به، ولا يزعجه إلّا حرية واحدة، هي حرية الذين يخالفونه في بعض ما يذهب إليه ولا سيما الذين يسميهم بالرجعيين، أو الجامدين فإنه يرغب في كبح كلمتهم واسكاتهم).

ولشدّة ولعه بالحريات ناضل كثيراً عن حرية المرأة الشرقية وكان جريئاً في ابداء آرائه وإن ناقضت آراء الآخرين وجلبت عليه نقمة المخالفين. وقلّما انتصر لرأي ورجع عنه، وأعلن فكرة ثم تخلى عنها.

وكان جلداً على العمل يطالع كثيراً ويكتب كثيراً، حتى أنّ الانسان ليأخذه العجب عندما يرى نشاط فكره ونتاج قلمه مع انتكاث بنيته واختلال صحته، وكان يحفظ لأصحابه حقوق الصحبة حتى بعد الوفاة.. كان يُحب النكتة ويعشق النادرة، وله في ذلك غرائب العجائب.

شعره

ولقد كُتب عنه، وعن شعره ومقامه في دنيا العلم والأدب، كثيرٌ من مؤرخي الأدب ودارسيه، ونال من اهتمام المستشرقين الشيء الكثير.

وكثر حوله اللغط في مصر وسوريا والعراق، فمن قائل أنّه لا فيلسوف ولا شاعر بل هو عالم يُحكّم العقل والمنطق فيما يكتبه أو يَنْظُمه، وقائل أنّه شاعر لا فيلسوف، وقائل أنه فيلسوف لا شاعر.. أما محبّه فكان يقول أنّه فيلسوف وعالم وشاعر معاً، بينما الحاقد عليه يقسم بأغلظ الإيمان أنّه لا عالم ولا فيلسوف ولا شاعر!!

وقد حدثنا هو نفسه عن هذا اللغط إذ يقول..

(ومن الذين عدّوني شاعراً من يذهب إلى أنّي متطرّف في التجديد، ومنهم من يرى أنّي مقلّد للرثّ البالي من القديم، أما أنا فلا أدّعي أيّ شيء مما اختلفوا فيه، وإنما هي آراء في الكون والحياة والاجتماع قد أذعتها، وكلمات موزونة هي في الغالب من بنات شعوري قد نشرتها، وللناس أن لا يعدّوا تلك الآراء من العلم والفلسفة وتلك الكلمات من الشعر. أو لا يعدّوا ذلك الشعر من الجديد. فأنا لم أقل شعري إلّا لنفسي، فحسّبٌ أن ترضى عنه، ونفسي راضية عنه، فلا يهمّني بعد ذلك أن يرضى عنه من لا صلة بين شعوره وشعوري).

ومهما يكن من شيء فقد كان شعر الزّهاوي ولا يزال موضع اهتمام الباحثين وعناية الدارسين في شتّى أنحاء العالم العربي بل والغربي أيضاً.

وقد خرجوا بعد دراسته بآراء تتباين فيما بينهم جمعاً تبعاً لتباين وجهات نظرهم واختلاف آرائهم.

ومنهم من قال: (أن شعر الزّهاوي تغلب عليه نزعة الفلسفة والتأمّل والحكمة بجانب صدق الاحساس وأصالة الشعور ودقّة المعنى، ولذلك كان شعوره بعيداً عن الصناعات اللفظية).

في حين قال آخر:

(إنّ عدم وحدة الموضوع من عيوب قصائد الزّهاوي، وإن اكثاره أدّى إلى اسفافه، وإن من عيوب شعره أنّه كان يُعيد المعاني في غير فائدة، ولا زيادة حسن، ولا جديد رونق).

وثالث يرى أن شعره (من أعلى طبقات الشعر العصري، لا نجد فيه تعقيداً أو ألفاظاً غريبة كثيرة، تغلب عليه الحكَم والأمثال، مع جزالة في اللفَظ، ومتانة في الاسلوب، يُحلي كل ذلك شعور رقيق، وحس دقيق، وعواطف متقدة. ومذهبه فيه مذهب العالم يريد تقييد حقائق العلم بسلاسل النُظم).

آراء في الزّهاوي

أما عباس محمود العقاد فيرى (أنَّ الزّهاوي صاحب مَلكة علمية رياضية من طراز رفيع، وأنّه يصيب في تفكيره ما طرق من المسائل التي يجتزئ فيها بالاستقراء والتحليل ولا تفتقر إلى البديهة والشعر، فمن ينشده فلينشد عالماً، ومن يجنح إلى الفلسفة قمين بالإصغاء والاقبال عليه في هذا المجال. وإن خير مكان له بين رجال العلوم ورداءة القضايا المنطقية، فهو لا يبلغ بين الفلاسفة والشعراء مثل ذلك المكان).

بينما الريحاني يرى (للزّهاوي آثاراً شعرية نفسية، وأنفسها وأحقها بطول البقاء قصيدته أو ملحمته الصغيرة "ثورة في الجحيم" فإنّه وإن اقتفى فيها أثر شاعرين عربي وغربي "المعرّي ودانتي"، ليقف في التقليد عند الفكرة الأصلية الأولى في زيادة الجحيم والنعيم فهو يختلف عن المعري في "رسالة الغفران"، وعن دانتي في "الكوميديا الالهية"، فيطرق الموضوع من باب جديد وقد جاء كمسلم مشكّك في ايمانه وجاء فيه بالطائف والطرائف الفكرية والخيالية).


الزَّهاوي

وأخيراً فالزّهاوي في نظر حسن الزيّات (شاعر من شعراء الفكرة، له البصيرة الناقدة، والفطنة النافذة، وليس له الأذن التي تُموسق، ولا القريحة التي تَصنع، فاللفظ قد لا يختار، والوزن قد لا يتسق، والاسلوب قد لا يَنسجم، ولكن الفكرة الحيّة الجريئة تَعجّ بين الأبيات المتخاذلة عجيج الأمواج بين الشواطئ المنهارة!).

والزّهاوي بعد هذا وقبل هذا كان رسولاً من رُسل الفكرة الانسانية، وبطلاً من أبطال النهضة العربية. كان يهزج بأغاريد الفجر على ضفاف دجلة فتتردد أصداؤها الموقظة على ربوات بردى وخمائل النيل وسواحل المغرب. وأدب الزّهاوي وأمثاله هو الذي وصل القلوب العربية في مجاهل القرون السود بخيوط الهيبة، غير منظورة حتى استطاعت اليوم أن تتعارف، وتتآلف وتتخالف، ثم تسعى لتعود أمّة كما كانت وتقوى لتصبح دولة كما يجب أن تكون.

بقي أن نشير إلى أن المرحوم الزّهاوي خلّف آثاراً أدبية وعلمية عديدة كانت ولا تزال موضع تحقيق ودراسة الأدباء والباحثين، نذكر منها: الكلم المنظوم، رباعيات الزّهاوي، ديوان الزهاوي، اللباب، ثورة الجحيم، الأوشال، الثمالة، النزعات، وفوق هذا فإنَّ للزهاوي عدداً كبيراً من المقالات والأبحاث والمحاضرات كان قد نشرها في مجلات متفرقة.

وبعد، فهذا هو الزّهاوي شاعر العراق الكبير، وتلك هي حياته الحافلة بجليل الآثار والأعمال.

من شعر الزهاوي

شكوى

أفي كل يوم رحلةٌ وتغربُ ... وسعيٌ لإدراك المعيشة متعبُ
نفوس طغت في غيها فتسارعت ... إلى الشر أعماها الهوى والتعصبُ
وما ليَ ذنب عندهم غيرَ أنني... ذهبت إلى ما ليس غيري يذهب
إذا كان نصر العلم ذنباً معاقباً... عليه فاني، أشهد الله، مذنب
وكم باسم منهمْ إذا كان حاضراً... ولكن متى ما غاب عنك يُقطب
صفا منه، لما خاف بأسك، مَحْضرُ.. ولم يصفُ منه سرُّه والمغيَّب
لقد نسبوني للضلال لأنني ... مخالفهم فيما أقول وأكتب
ولو أنني شايعتهم في جهالة ... لكنت إلى الاحسان والرشد أُنسب
أبى الله أن أنسى ربوعاً كريمةً... قضيتُ بها قلبي الشجيَّ وتجذبُ
رعى الله عهداً بالرُصافة قد مضى... ولكنه عن خاطري ليس يَغرب
ألا ليت شعري هل أراني راجعاً... إليها وهل من ماء دجلة أشربُ

....

الموت رحمة

إذا أمست حياة المرء عبئاً ... عليه لا يطيق لها احتمالا
ولازمه من الآلام داء... وأصبح داؤه داءً عُضالا
وقد فرحت أعادية شماتاً ... وفارقه أحبتُّهُ مَلالا
فليس سوى الحمام له طبيب... يداوي منه آلاماً تَوالى
فإن الموت يرحمه وينفي... خطوباً قد نزلن به ثقالا
وإن الموت ملتجأً كريمٌ...لمن ألقى بساحته الرحالا
فزرنا عاجلا يا موت زرنا... فإن لنا بزورتك احتفالا
ويا نفس ارحلي عنّا ففينا... بقاؤك لم يكن إلّا ضَلالا

....

يا سُليْمى

أنت في هجرنا وهذا الصدود ...
يا سُليمى جاوزت كلَّ الحدود
يا سليمى أفرطتَ في الصرّم رفقاً
... يا سليمى بالعاشق المعمود
لك جسم يكاد ينصبُ لطفاً...
وفؤادٌ أقسى من الجلمود
أسليمى، لا تقطعي حبل وصلي
... واقطعي ان أردت حبل وريدي
كيف جوّزت أن تفكي عهوداً ...
أنت أبرمتها أمام الشهود
بالذي قد أجزته يا سليمى... قد
لعمري اشمت قلب الحسود
علّليني ولو بوعد فإنني ... يا
سليمى لقانعٌ بالوعود
ما ألذَّ العيشَ الذي قد تقضّى ...
لو وجدنا لعهده من معيد
إنقضت تلكمُ العهود فاهٍ ... ثم آهٍ
لتلك العهود

....

هكذا الحياة

تفكّرتَ في أمر الحياة فما الذي
... تعلمتَ منه أيها المتفكرُ
ترى زهرةً قد أعجب العينَ لونُها
... وطار بليداً عُرفها المتعطّرُ
تهُب عليها الريح من بعد ساعة
... فتُسقط من أوراقها وتُبعثر
وينشأ عصفو يروقك ريشه ...
يغرد في عالي الغصون ويُصفر
فيلقاه صقرٌ ذو مخالب أجدل...
فيخطفه من قبل ما هو يشعر
ومما يسلّي النفس في الدهر
علمها... بأن بقاء الشيء لا
يتيسَّر
فيردي الذي قد كان للغير مرديا
... ويقهر من قد كان بالامس يُقهر
ولم تكن الأشياء تفنى وإنما ...
إلى صورة من غيرها تتغير

....

أنين الأوطان

قد أسمعتْكَ أنينَها الأوطانُ ...
بضعيف صوت ملؤه الأشجانُ
مدّت إليك يدَ الشّكاة لأنها ... قد
عاث فيها الظلم والعدوان
أدركْ بها الضعفاء واستعجلْ فقد
... عزَّ النصيرُ وقلّت الأعوان
إن كنت تَنصرها وتحمي
حوضها... عن غاصب فلقد أتى
الأبّان
أدراك بنصرك أمر قومك إنهم ...
ظُلموا فريع الشيب والشبان
وجرتْ دموعُ الحزن فوق
خدودهم ... وتقرّحت منهم بها
الأجفان
لا بد من أن تستهل دموعُه ... من
كان تَغط قلبه الأحزان
قد يُستدَل على الحزين بدمعه ...
مثلَ الكتاب دليلُه العنوان

Issue 6743 Wednesday 26/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6743 الاربعاء 7 من محرم 1442 هـ 26 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

التنين الصيني يصارع الدب الروسي

نزاع الرفاق تحت الراية الماركسية



طه جزاع
بغداد

في تشرين الأول / أكتوبر 1917 تمكنت الثورة الروسية من الإطاحة بالنظام القيصري الروسي . ونجح البلاشفة " الأكثرية " من اعضاء حزب العمل الاشتراكي الديمقراطي الروسي بقيادة فلاديمير إليتش لينين من اقصاء رفاقهم المناشفة " الأقلية " وزعيمهم يوليوس مارتوف ، وتغيير اسم حزب العمل إلى الحزب الشيوعي السوفييتي ، تمهيداً لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وعاصمتها موسكو ، بعد خمس سنوات من ذلك العام

وفي الأول من تشرين الأول / أكتوبر 1949 أعلن ماو تسي تونغ عن ولادة جمهورية الصين الشعبية وعاصمتها بكين " بيجينغ " ، بعد نحو 37 عاماً من الاطاحة بالنظام الامبراطوري الصيني على يد سون يات سين ، وبعد أن تمكن مع حزبه الشيوعي الصيني من إبعاد عناصر الحزب القومي " الكومنتانغ " رفاق الأمس إلى جزيرة تايوان ، ليقيموا دولتهم فيها تحت اسم جمهورية الصين وعاصمتها تايبيه ، كامتداد لحكومة الصين المؤقتة التي اعلنها سين عام 1912.

وأعلن الشيوعيون الروس بعد انتهاء الحرب الأهلية ، عن تأسيس دولتهم ، وفق الفلسفة الثورية الماركسية اللينينية التي انتصرت في بلد زراعي فلاحي ، وليس في بلد صناعي عمالي مثلما كان ينتظر كارل ماركس ، وكذلك نجح الشيوعيون الصينيون بعد انتهاء الحرب الأهلية ، بإعلان دولتهم في بلد زراعي فلاحي اقطاعي . وقد لا تكون مصادفة أبداً ، أن يعلن ماو عن قيام جمهورية الصين الشعبية في أكتوبر ، تيمناً بثورة أكتوبر الروسية ، لكن بخصائص صينية ورؤية ماوية ، ستؤدي بعد سنوات قليلة إلى الافتراق بين الدب الروسي ، والتنين الصيني ، مع أنهما تحت راية حمراء واحدة ! .

تبدو القصة متشابهة إلى حد كبير ، غير أن الخلاف كان متشابهاً إلى حد أكبر .

صداقة وتعاون ثم خلاف وافتراق كان من الطبيعي ، أن تكون العلاقة بين جمهورية الصين الشعبية ، الدولة الشيوعية الاشتراكية الناشئة ، واتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية، علاقة صداقة وطيدة ، وتعاون استراتيجي ، ذلك أن البلدين تجمعهما الفلسفة الماركسية – اللينينية في اطارها الشيوعي العام ومنهجها الاشتراكي ، وعلى الرغم من ان الشخصية الصينية التي عرفت بانعزالها ، لا تتقبل كثيراً الفلسفات والاديان والأفكار الدخيلة ، والغريبة عن بيئتها ، إلا أن فلسفة ماركس وانجلس وثورية لينين ، وجدت أرضاً خصبة بين ثوار الصين الذين لم يتمردوا على السلطة الامبراطورية والنظام الاقطاعي فحسب ، إنما على المعتقدات الدينية الموروثة متمثلة بالطاوية والكونفوشية وطقوسهما العبادية ، وهي معتقدات تناسب المجتمع الزراعي الذي يهيمن عليه الكهنة والاقطاعيون . وبعد سقوط آخر الأسر الامبراطورية ، واعلان حكومة ثورية مؤقتة ، بدأ صراع من نوع آخر يتبلور بين صفوف الثائرين ، بين الحزب القومي " الكومنتانغ " بقيادة سون يات سين ، والحزب الشيوعي الذي تأسس في 1921 بقيادة تشن شياو دو ، ثم تولى زعامته بعد 14 عاماً على تأسيسه ماو تسي تونغ ليقود الحرب الأهلية التي انتهت بانتصار الشيوعيين في العام 1949. لقد كانت العلاقات في البدء وطيدة بين العملاقين الشيوعيين ، فبعد أشهر قليلة من ولادة جمهورية الصين الشعبية ، زار ماوتسي تونغ الاتحاد السوفياتي في شباط / فبراير 1950 ووقع مع ستالين معاهدة صداقة وتعاون ، وبعد خمس سنوات على زيارة ماو ، قام نيكيتا خروتشوف في أيلول / سبتمبر 1955 بزيارة للصين الشعبية تكللت بتطوير المعاهدة الموقعة بين البلدين ، وفي العام التالي 1956 شارك شو أن لاي رئيس الوزراء الصيني في أعمال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، اعقبها بزيارة أخرى في العام 1957 إلى موسكو ، وقد ترتبت على هذه العلاقات الطيبة والمعاهدة الموقعة بين البلدين ، تقديم الاتحاد السوفييتي لمساعدات مالية وتقنية وعلمية ومصانع جاهزة وخبراء إلى الجمهورية الشيوعية الوليدة ، على اعتبار أن موسكو كانت تعد نفسها راعية اممية للأحزاب الشيوعية الوطنية في مختلف ارجاء العالم .

وفي أحدث كتاب عن الاتحاد السوفييتي يستعرض الكاتب والمؤرخ الفلسطيني اليساري ماهر الشريف هذا التاريخ عبر حقبه المختلفة ، من لينين وهو يواجه اشكاليات الثورة الاشتراكية في روسيا ، إلى عهود ستالين ، وخروتشوف ، وبريجنيف ، وغورباتشوف وسيرورة تفكك الاتحاد السوفييتي وانهياره ، كما يخصص ملحقاً بعنوان البيريسترويكا إلى أين ؟ وملحقاً ثانياً عنوانه المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي : محطة تاريخية .. وانعطاف بارز ، وهو المؤتمر الأخير للحزب قبيل تفكك البلاد وانهيارها . وفي مبحث من مباحث الكتاب يتناول الشريف أيضاً ، تاريخ انفجار الخلاف الصيني – السوفييتي ، مشيراً إلى ان العلاقات بين البلدين بدأت تشهد بروداً منذ سنة 1958 عندما قرر ماو تسي تونغ ، في نيسان من ذلك العام ، إقامة " الكومونات الشعبية " ثم تبنّى سياسة " القفزة الكبرى إلى الأمام " . وفي 31 تموز 1958 توجه خروتشوف إلى بكين للإعراب عن قلق الزعماء السوفييت من السياسة التي ينتهجها ماو تسي تونغ ,وفي آب من العام نفسه ، قامت القوات الصينية بمهاجمة جزيرتين في مضيق فرموزا ، فهددت الولايات المتحدة الأميركية باستخدام السلاح النووي ضد الصين الشعبية ، فرد خروتشوف عليها بتأكيده أن أي هجوم على الصين الشعبية سيعتبر هجوماً على بلاده . لكن سرعان ما أعلن القادة الصينيون عن استيائهم الشديد من الزيارة التي قام بها خروتشوف إلى الولايات المتحدة الأميركية في عهد الرئيس أيزنهاور ، ذلك أن هذه الزيارة التي تمت في الخامس من آب 1959 جاءت في الوقت الذي تستمر فيه الادارة الأميركية برفض الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية " من لينين إلى غورباتشوف أو حكاية ثورة مجهضة ، ماهر الشريف ، دار الفارابي ، بيروت ، 2018. ويشير الباحث إلى أن النزاع بين موسكو وبكين ، اتخذ بعد هذه الزيارة طابعاً أيديولوجياً : " ففي شباط 1960 اتهمت وثيقة صادرة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الزعماء الصينيين بممارسة " سياسة قومية ضيقة " ، بينما اتهمت القيادة الصينية الزعماء السوفييت بـ " التحريفية " والابتعاد عن مبادئ اللينينية إزاء قضايا الحرب والسلام والثورة .

وعلى ذكر زيارة خروتشوف فقد قدم لدى وصوله إلى الولايات المتحدة ، راية إلى الرئيس دوايت أيزنهاور ، كُتب عليها " الاتحاد السوفييتي " تم جلبها من القمر كإشارة إلى أن السوفييت لا زالوا بالمقدمة في مجال استكشاف الفضاء ، وكان ذلك بالطبع قبل عشر سنوات من هبوط رائد الفضاء الأميركي نيل ارمسترونغ على سطح القمر في العشرين من تموز / يوليو 1969.

وقد تعمد الأميركان أن يغمسوا خروتشوف بوسائل الرفاهية والكماليات ليرى كم هي رائعة الحياة الأميركية ، لكنه كان مستعداً لهذا الأمر ، وكان ينظر إلى كل ما يجري حوله بهدوء تام متجنباً الاستغراب من أي شيء ! .

أما الزيارة التي قام بها ليونيد بريجنيف إلى الولايات المتحدة في السادس عشر من حزيران / يونيو 1973 كرد على زيارة الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون ، فقد تبين من مذكرات هنري كيسنجر أنه انتقد الصينيين بقسوة وذلك أثناء حديث جرى بين الرئيسين ، لم يحضره سوى كيسنجر والمترجم ، ويذكر كيسنجر أن بريجنيف صرح عن الحقد العظيم الذي يكنه للصين ، وقال : أن الصينيين مخادعون بطباعهم ، ويخفون بكثير من المراوغة أهدافهم الحقيقية ، وأن الثورة الثقافية الصينية ، هي مثال على الانحطاط الأخلاقي . مؤكداً أن الأطباء السوفييت يعتقدون أن ماو مصاب باضطرابات عقلية ، وعلى كل حال ، اذا كان سليماً أو لا " فإن لماو طبعه المراوغ " ! .

ومن طريف ما يذكره كيسنجر عن هذه الزيارة ، أن بريجنيف كان يحمل معه ساعتين ، واحدة لتوقيت موسكو ، والأخرى لتوقيت واشنطن ، وأنه كان يتذمر حين يتطلب الأمر تغيير الوقت ، ويرفض اجراء حسابات مثل هذا الاختلاف في التوقيت ! .

ضاعوا وضيعونا

في كتابه " النزاع السوفياتي الصيني .. دراسة أيديولوجية نقدية " الذي أصدره في ايلول / سبتمبر 1968 يحصر المفكر السوري جورج طرابيشي ذلك النزاع الذي يعود تاريخه إلى العام 1958 بالمسائل الآتية : المركزية في الحركة الثورية العمالية ، الانتقال إلى الاشتراكية واستراتيجية الثورة العالمية ، السلم والحرب بما تعنيه من قضايا حتمية الحرب والاشتراكية والحرب والتعايش السلمي والتعايش وثورات الشعوب ونظرية " نمر من ورق " والحرب الفيتنامية ، ثم يتناول بالبحث مسائل ستالين ومسألة يوغوسلافيا ومسألة الانحطاط ، وأخيراً يلقي الأضواء على تطور النزاع الصيني – السوفياتي . وفي المدخل الذي وضعه لهذا الكتاب يطلق طرابيشي على الخلاف السوفياتي الصيني تسمية المناظرة ، مبتدءاً بما يشبه الصرخة : لقد ضعنا ! : هذه هي العبارة التي غالباً ما تتردد على لسان الذين تتبعوا ، بقدر متفاوت من الاهتمام أو اللامبالاة ، تطورات المناظرة الصينية – السوفياتية ، والذين لم يجدوا مبرراً لاصطفافهم على الفور ومنذ البداية مع هذا الجانب أو ذاك . " لقد ضعنا وضيعونا ! " . مَن المصيب ومن المخطئ ؟ مَن الماركسي ومَن اللاماركسي ؟ مع مَن هي الحقيقة ؟

في أي جانب ؟ والحق أن مثل هذا " الضياع " يكاد يكون محتماً . اولاً لغزارة النصوص . وثانياً لطابعها الدعائي شبه الخالص . وثالثاً لأن كل فريق ينسب إلى الفريق الآخر مواقف متخيلة وخاطئة سلفاً ثم يحاول اثبات خطئها .

ومثل هذا " الضياع " يكاد يكون محتماً لأن الفريقين المتناظرين يمثلان تجربتين اشتراكيتين عظيمتين يكن لهما التقدميون في العالم أجمع تقديراً وحباً كبيرين ، ولأن المناظرة تحولت إلى مهاترة ، ولأن مواقف الطرفين اصبحت متنافية تنافياً مطلقاً .

وهو يكاد يكون محتماً اخيراً لأن في قدرة الطرفين معاً أن يجدا في تراث الماركسية –اللينينية الديالكتيكي ، والمتناقض لأنه ديالكتيكي وحي ، نصوصاً تؤيد مواقفهما المتناقضة.

والحق ان مثل هذا الضياع غير مستغرب بالنسبة إلى شعوب استيقظت حديثاً على الاشتراكية والماركسية ، ولا سيما ان المناظرة قد ضيعت من قبل مفكرين ماركسيين عريقين وأحزاب ماركسية عريقة " . " النزاع السوفياتي الصيني .. دراسة أيديولوجية نقدية ، جورج طرابيشي ، منشورات دار الآداب ، بيروت 1968.

ولما كان جورج طرابيشي من أغزر وأعمق المفكرين العرب في الكتابة والبحث والدراسة والنشر عن الماركسية وقضاياها ، وله مؤلفات عديدة فيها ، منها على سبيل المثال لا الحصر " سارتر والماركسية ، الماركسية والايدولوجيا ، الماركسية والمسألة القومية ، الاستراتيجية الطبقية للثورة " فضلاً عن كتبه المهمة في العقل العربي والاسلام والعلمانية والتراث والثقافة العربية المعاصرة وغيرها ، وبسبب من توجهاته التقدمية والنقدية ، والماركسية إلى حد ما ، فإن تلك الصرخة " لقد ضعنا وضيعونا ! " إنما تعبر عن واقع حاله ، وحال كل المثقفين من التقدميين العرب ، بل في العالم أجمع ، الذين كانوا ينظرون بعين الرضا والاطمئنان إلى ظهور اشتراكية جديدة إلى جانب الاتحاد السوفياتي ، يمكن أن تحدث تأثيراً كبيراً في موازين القوى في العالم ، على حساب الامبريالية التي يرونها متجسدة في الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الأوروبيين ، لذلك فإن صدمتهم كانت كبيرة ، بعد النزاع أو المناظرة ، أو الخلاف ، أو الفراق ، أو الطلاق ، أو الصراع ، سمه ما شئتَ ، فكل التسميات تؤدي إلى تشاؤم وقنوط وخيبة تجاه رفاق الأمس الحُمر ، الذين تنازعوا ففشلوا وذهبت ريحهم ، وضاعوا وضيعونا ! .

وبالعودة إلى المسائل التي طرحها طرابيشي حول أسباب ذلك النزاع ، يمكن أن نوجزها بالقول أن الرفاق السوفييت وجهوا إلى رفاقهم الصينيين تهمة محاولة اغتصاب القيادة في الحركة الشيوعية العالمية ، وقد وجدها الصينيون فرصة ليوجهوا سؤالهم إلى قادة الحزب الشيوعي السوفياتي : تقولون نحن نريد اغتصاب القيادة ، فممن نريد اغتصابها ، ومن في يده القيادة الآن ؟ وهل يوجد في الحركة الشيوعية العالمية شيء يسمى قيادة تتحكم في جميع الأحزاب الشقيقة ؟ وهل هذه القيادة في يدكم ؟ . وواضح من هذا الرد للصينيين الشيوعيين أنهم لا يقرون بوجود قيادة أعلى لأي حزب شيوعي تتحكم بجميع الاحزاب الشيوعية في العالم ، وأنهم لا يقرون ضمناً بقيادة رفاقهم السوفييت العالمية ، وهذا من أهم أسباب النزاع ، وفي مسألة الانتقال إلى الاشتراكية واستراتيجية الثورة العالمية ، فإن هذه المسألة لم تكن مطروحة على بساط البحث في صفوف الحركة الشيوعية العالمية ، ولم يكن هناك سوى شكلين تاريخيين محددين للانتقال إلى الاشتراكية : طريق الثورة الروسية والصينية ، أي طريق الانتفاضة والحرب المسلحة للاستيلاء على السلطة ، وطريق بلدان الديموقراطية الشعبية ، أي طريق انتظار ساعة الصفر للانقضاض على سلطة الدولة في سياق حرب عالمية وبمساعدة الجيش الأحمر .

لكن بعد الحرب العالمية الثانية وتفاقم الحرب الباردة بين المعسكرين ، لم يعد حتى الاختيار بين الطريقين المذكورين ممكناً ، وكان موقف الحزب الشيوعي الصيني أنه لا يوافق على موضوعة الانتقال السلمي إلا من زاوية تكتيكية صرفة ، لا استراتيجية ، وقد نشر الصينيون رأيهم في أول نص رسمي لمناظرتهم مع السوفييت منذ العام 1960: على البروليتاريا ان تلجأ إلى الثورة لتستولي على سلطة الدولة وتحطم الجهاز العسكري والبيروقراطي للبورجوازية وتقيم دكتاتورية البروليتاريا مكان ديكتاتورية البورجوازية " وفي مناظراتهم اللاحقة كانوا يؤكدون على عدم امكانية جعل الانتقال السلمي إلى الاشتراكية مبدأ استراتيجياً عالمياً جديداً للحركة الشيوعية العالمية : " والواقع انه لم توجد بعد في تاريخ العالم سابقة واحدة في الانتقال السلمي من الرأسمالية إلى الاشتراكية " .

السوفييت يسخرون من نظرية ماو

ويرى طرابيشي في تعليقه ان مثل هذه المناظرة لا تغني النظرية الماركسية في شيء لأن هذه النظرية تشمل من الأساس على امكانية الانتقال السلمي واللاسلمي .

وحول مسألة السلم والحرب فإن الماركسية امتازت عن غيرها من الفلسفات بأنها لم تدع إلى الغاء الحروب باسم نزعة انسانية ما ، ولم تقف عند الاعتبارات الأخلاقية وحدها " بل قالت ان الحروب ستختفي من تاريخ الانسانية مع زوال الطبقات عالمياً " ، وفي ذلك يقول الصينيون ان " مسألة التعايش السلمي بين الاقطار الاشتراكية والرأسمالية ما كان من الممكن أن تظهر قبل ثورة اكتوبر لأنه لم تكن هناك دولة اشتراكية " ويقصدون بذلك أول دولة اشتراكية في التاريخ ، الاتحاد السوفياتي .

وقد ظهر خلافهم مع السوفييت بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي عقد في شباط / فبراير 1956 الذي أكد على امكانية التعايش السلمي بين المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي ، واعلن أن الحروب ليست بالأمر المحتوم ، ودعا إلى تحويل الانفراج الدولي الذي تم بلوغه إلى سلم دائم ، واتهموا السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروتشوف بأنه ينكر التعارض الاساسي بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي، وينكر التناقض الأساسي بين المعسكرين الاشتراكي والاستعماري ، وينكر وجود النضال الطبقي العالمي ، ويحول بالتالي التعايش السلمي بين النظامين والمعسكرين إلى " تعاون شامل " وذلك بسبب صيغته الايجابية التي قدمها عن التعايش السلمي في ذلك المؤتمر الذي وجه فيه انتقادات قاسية وضربات موجعة لنهج جوزيف ستالين ، والتشدد الذي سار عليه الاتحاد السوفياتي أيام الستالينية . غير أن السوفييت والمعارضين للنهج الشيوعي الصيني سخروا من نظرية ان : " الامبريالية وجميع الرجعيين نمور من ورق " التي قال بها ماو تسي تونغ ، بقولهم " اذا كان الامبرياليون نموراً من ورق ، فما الحاجة إلى الكثير من العمل والكثير من النضال لمكافحتهم ؟ " .

وحول هذه النظرية يرى طرابيشي ان السوفييت مخطئون جملة وتفصيلاً في تصويرهم نظرية نمر من ورق بأنها نظرية خاطئة ومضحكة .

وهذا للأسباب الثلاثة التالية : لأنها صحيحة وجدية ، ولأنها لينينية ،ولأنها صيغت في عام 1946 ولم يحتج أحد عليها طوال عشرة أعوام أو أكثر ، كما سبق للينين أن وصف الامبريالية بأنها عملاق بقدمين من طين ، كذلك استشهد الصينيون بالعدوان الاميركي على فيتنام ليثبتوا أن الامبريالية الاميركية لا تريد التعايش السلمي .

وحول مسألة ستالين فقد كان موقف الصينيين من أخطاء ستالين أكثر جذرية من موقف السوفييت أنفسهم ، وقد تلقوا بترحاب الانتقادات التي وجهت إلى ستالين في المؤتمر العشرين أنف الذكر ، غير أنهم يقولون " ان المقارنة بين مآثر ستالين واخطائه تظهر أن مآثره كانت أعظم من أخطائه " ، كما يقولون " ان الطريقة التي تم بها انكار ستالين طريقة خاطئة أو ناقصة ، وانه من الواجب القيام بتحليل تاريخي علمي شامل لحياة ستالين واعماله ، وانه لا يجوز إلقاء المسؤولية كلها على شخص واحد " . ولم يكن الاتحاد السوفييتي يولي اهمية تذكر للقضية اليوغسلافية باستثناء الاعتراف الرسمي بالتيتوية –جوزيف بروز تيتو – في حين ركز الصينيون على هذه القضية ، وكان هجومهم العلني والصريح على التيتوية بمثابة تنبيه وانذار وتمهيد لما سيكون عليه هجومهم على الخروتشوفية ، إذ اتهموا خروتشوف لاحقاً بأنه: " أزال دكتاتورية البروليتاريا في الاتحاد السوفييتي وأقام دكتاتورية العصبة التحريفية بقيادته ، أي أقام دكتاتورية فئة مفضلة من البورجوازية السوفييتية . وما يسميه بدولة كل الشعب هو ليس في الحقيقة دولة دكتاتورية البروليتاريا ، بل دولة تباشر فيها عصبته التحريفية الصغيرة دكتاتوريتها على جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين في الاتحاد السوفييتي " وهذا ما أسماه الصينيون بـ " الانحطاط السوفييتي " .

ويلاحظ المفكر جورج طرابيشي في الفصل السابع وهو الأخير من كتابه ان النزاع الصيني السوفييتي الذي كان أول نص رسمي له هو المناظرة التي نشرها الصينيون في مجلة " العلم الأحمر " في 16نيسان / ابريل 1960 بمناسبة الذكرى التسعين لميلاد لينين تحت عنوان " عاشت اللينينية " ، قد انحط من " مناظرة " إلى حرب حقيقية لفظية ، ومن " مناقشة " إلى مشادة عدائية مخجلة ، ومن " مساجلة " إلى مشاحنة ومشاتمة . وقد تطور الأمر بعد عامين بحديث الصينيين ولأول مرة منذ بداية النزاع عن تيار تحريفي مضاد للماركسية – اللينينية ، محطم لوحدة الحركة الشيوعية العالمية ، بعد حديث خروتشوف عن مستعمرتي ماكاو وهونغ كونغ الذي غمز فيه من قناة الصينيين ، وممتدحاً الهند التي استعادت آخر المستعمرات البرتغالية في أراضيها .

لكن يوم بلغ خروتشوف السبعين من العمر ، تلقى من الحزب الشيوعي الصيني برقية تهنئة بمناسبة عيد ميلاده أدهشت الجميع ، جاء فيها : ان الخلافات بيننا ان هي إلا مؤقتة .. وفي حال وقوع أزمة عالمية فادحة فإن حزبينا وبلدينا وشعبينا سيهبون جنباً إلى جنب ، بدون أدنى ريب ، ضد عدونا المشترك ، إلا فليرتعد الامبرياليون والرجعيون أمام وحدتنا . (!!) . يُعلق طرابيشي على هذه البرقية المفاجئة حقاً : وقد احتار يومئذ المراقبون في تفسيرها : هل باعثها الرياء أم السخرية أم التراجع أم الانقسام في صفوف القادة الصينيين ؟ . ومهما يكن من أمر ، فقد كان لها تأثيراً ملطفاً على حدة " المناظرة " . وقد صرح خروتشوف على إثرها " ينبغي إلا نقطع الجسور مع اولئك الذين ليسوا على اتفاق تام معنا " .

أكبر مأساة في القرن العشرين

في 31 كانون الأول / ديسمبر 1991 انتهى رسمياً وجود اتحاد الجمهوريات السوفييتية الإشتراكية الذي كان يطلق عليه اختصاراً بالروسية CCCP وقال نيقولاي ريشكوف آخر رئيس لحكومة الاتحاد السوفييتي عن هذا الحدث بأنه أكبر مأساة في القرن العشرين . " خيانة الاشتراكية ، ما وراء انهيار الاتحاد السوفييتي ، روجر كيران ، توماس كيني ، ترجمة ماجد الحسيني2019.

وانهار على حين غرة نظام اشتراكي كان يمثل قوة عظمى ، بدلاً من أن ينهار النظام الإمبريالي انهياراً تاماً – كما كان يتوقع الزعيم الصيني ماو تسي تونغ – ففي كلمة له عام 1957 حول المعالجة الصحيحة للتناقضات بين صفوف الشعب قال : يتساءل الناس في جميع بلدان العالم اليوم ، أتنشب حرب عالمية ثالثة أم لا ؟ وعلينا نحن ، فيما يتعلق بهذه المسألة ، أن نكون مستعدين معنوياً ، وأن نقوم بتحليلات فيما يخصنها . إننا نتمسك بالسلم ونناهض الحرب . ولكن إذا أصّر الامبرياليون على إثارة الحرب فلا ينبغي أن نخاف منها ... لقد أعقب الحرب العالمية الأولى ميلاد الاتحاد السوفياتي ، ثم أعقب الحرب العالمية الثانية ظهور المعسكر الاشتراكي ، فإذا أصّر الامبرياليون على شنّ حرب عالمية ثالثة ، فمن المؤكد أن مئات ملايين أخرى من الناس سيتحولون إلى جانب الاشتراكية من جراء هذه الحرب ، ولا يبقى تحت حكم الامبريالية حينئذ سوى رقعة صغيرة من الأرض ، ومن المحتمل أيضاً أن ينهار كلّ النظام الامبريالي انهياراً تاماً . (!!) ترى هل كان يجول في خاطر ماو تسي تونغ ، أو في أكثر كوابيسه ازعاجاً وفزعاً ، أن الاتحاد السوفييتي سينهار ومعه أيضاً المعسكر الاشتراكي ، من دون حرب عالمية ثالثة ، وان انهياره مدعاة للارتياح ، وربما لفرح وسرور زعماء الصين الماوية ، الشيوعية الحمراء ؟ ! . وهل كان يعلم أن خلاف بكين مع موسكو كان يجري تحت سمع وبصر وكالة المخابرات المركزية الاميركية الـ " CIA الاميركية ورقابتها التامة ؟ .

وهذا ما أشار اليه هنري كيسنجر في كتابه " النظام العالميّ .. تأملات حول طلائع الأمم ومسار التاريخ " الذي يقول فيه : قدّر ماو أن من شأن الانفتاح على الولايات المتحدة أن ينهي عزلة الصين ويوفر لبلدان أخرى كانت عازفة تبريراً للاعتراف بجمهورية الصين الشعبية . " من اللافت –والكلام لكيسنجر –أن تحليلاً للسي آي إيه ، كُتب فيما كنتُ أستعدُ لرحلتي الاولى ، رأي أن التوترات الصينية – السوفييتية كانت بالغة الحدة بما يجعل التقارب الأميركي الصيني ممكناً ولكن من شأن حماسة ماو الإيديولوجية أن تَحولَ دونه في حياته " .

وكان تحليل وكالة المخابرات في استنتاجها الاخير بشأن حماسة ماو خاطئاً ، وسقط في اللحظة الأولى التي استقبل فيها الزعيم الصيني الرئيس نيكسون في زيارته التاريخية التي أذابت جليد العلاقات بين البلدين المتنافرين لأكثر من عشرين عاماً بسبب الحرب الكورية .

يخطر للمرء أحياناً ، أن يطرح التساؤلات حول مسار التاريخ ومصائر الدول ، من أجل أن يعيد تشكيل أحداثه وفق ما يحلم ويتمنى ..

ولاشك ان كل يساري في العالم ، وكل ماركسي لينيني ستاليني ماوي شيوعي ، كان يتمنى أن يأتلف الرفاق الحمر في الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية تحت الراية الحمراء والمطرقة والمنجل ، ولو حدث مثل هذا التوافق ، لكان من الممكن نشوء قوة اشتراكية عظمى ، ربما تكون قادرة على منع انهيار الاتحاد السوفييتي ، وتعزز في الوقت نفسه من قوة الصين الشعبية الصاعدة . ربما .. وربما .. وربما . والتاريخ هو وحده الذي يقطع الشك باليقين ! .

ومن هذا اليقين أن التوترات الإيديولوجية والخلافات السياسية بين البلدين ، قد خفت حدتها كثيراً بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ، وتم عقد لقاء قمة في بكين جمع الرئيس الصيني جيانغ زيمين مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في نيسان / ابريل 1996 ليعلنا عن نيتهما بإقامة شراكة استراتيجية تقوم على المساواة ، والثقة المتبادلة ، والتنسيق المتبادل .

واستمرت اللقاءات بين رؤساء البلدين ، وبعد زيمين زار خلفه هو جينتاو روسيا مرتين خلال عام واحد ، ووقع مع الرئيس بوتين اعلاناً مشتركاً يدعو إلى " نظام عالمي للقرن الحادي والعشرين " كما أعلن البلدان التوصل إلى حل نهائي لمشكلة الحدود بينهما ، الأمر الذي أنهى قرابة أربعين عاماً من المفاوضات في هذه القضية ، ونزع " فتيلاً –ساخناً " بينهما . " النجم الصاعد .. الصين : ديبلوماسية أمنية جديدة ، بايتس غيل ، ترجمة دلال أبو حيدر ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 2009.

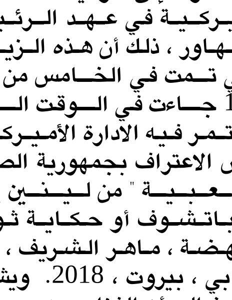
ومن هذا اليقين أيضاً ايمان النظم الشمولية بنظرية المؤامرة والحاجة الدائمة إلى صنع عدو ، وفي ذلك يقرر الباحث والاكاديمي الفرنسي بيار كونيسا في كتابه " صنع العدو أو كيف تقتل بضمير مرتاح " : ان الانظمة الاستبدادية ، وخصوصاً الشيوعية ، تقدر تقديراً كبيراً نظرية المؤامرة ، لأن هذه النظرية تسمح بتحديد مسؤول عن المصاعب الآنية ، ومشكلات الناس اليومية ، وقد جعلت المجتمعات الشيوعية من هذه النظرية اختصاصها ، بما أن العدو قد اندس حتى بين أعلى سلطات الحزب ، كأعداء الاشتراكية والتروتسكيين والبوخارينيين والليوشاوشيستيين ، وكلهم عملاء لجهات أجنبية وجواسيس للاستخبارات الأميركية) CIA كانت الاستخبارات الأميركية تتمنى أن يكون ذلك صحيحاً !) ومتآمرون على الاتحاد السوفييتي ، انهم عملاء الإمبريالية .

وكانت حملات التطهير التي جرّدها ماو بانتظام لاستعادة الحكم ،تحمل دائماً أسماء جميلة : المائة زهرة ، الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى ، الحملة ضد التحريفية والانزلاق اليميني ثم الانزلاق اليساري... وكانت موجهة خصوصاً إلى المثقفين والقادة " الخائنين " للحزب .

الصين الشعبية بدورها استوعبت على ما يبدو الدرس التاريخي المأساوي للاتحاد السوفييتي ، ولابد أن بعض المسؤولين الصينيين –كما تقول كوندوليزا رايس –يتساءلون : كيف نستطيع أن نتحرر من دون أن نصبح غورباتشوف ؟ .

تلك هي قصة أخرى سيرويها التاريخ ! .

رؤية في تعويم سعر الصرف مجدّداً



حيدر عبد الامير الغريباوي
بغداد

سنتناول هنا افتراضاً بصدور قرار للبنك المركزي العراقي يقضي بتعويم سعر الصرف وقبل ان نستعرض ابعاد هذا القرار المفترض نبين شيئا عن التعويم: أن قرار التعويم يعني أن يتحدد سعر الدينار أمام العملات الأجنبية بناء على الطلب والعرض في السوق. هذا القرار يمثل استجابة لعدم استقرار سعر الدينار في الواقع، وظهور فوارق واسعة بين السعرين الرسمي والسعر في السوق الموازي حيث يبلغ سعر السوق في بورصة الكفاح ببغداد (قبل جائحة كورونا وما ترتب عليها من ارتفاع طفيف في سعر صرف العملة) 1199ديناراً للدولار الواحد، أي 119 ألفاً و900 دينار للمئة دولار.

أما أسعار بيع وشراء الدولار في شركات الصيرفة، فتتراوح بين سعر البيع للدولار الواحد 1205 دنانير، أي 120 ألفاً و500 دينار للمئة دولار وسعر الشراء للدولار 1195 ديناراً، أي 119 ألفاً و500 دينار للمائة دولار.

في حين يبلغ سعر البيع النقدي في نافذة بيع العملة الاجنبية (للدولار) (1190) دينارلكل دولار.

بفارق يبلغ في حده الأعلى (9) دنانير للدولار الواحد بالنسبة لبورصة الكفاح ببغداد و(20) دينارا للدولار الواحد في شركات الصيرفة المختلفة في البلاد ، مع العلم أن الذين بإمكانهم الحصول على الدولار من البنك المركزي هم قلة، ولكم أن تتخيلوا حجم الإثراء والفوارق الكبيرة التي سيحصلون عليها جراء بيع العملات في السوق الموازية (السوداء) من المعلوم ان البنك المركزي معني بتوفير العملات الأجنبية بالسعر الرسمي، والذي يتطلب بدوره وجود رصيد ضخم من العملات المحلية في حساب الحكومة لدى البنك المركزي حتى يستطيع توفير حاجة السوق وبقية الالتزامات من رواتب واجور (المستحقات الداخلية).

ضخ العملات

وان استمرار البنك المركزي في ضخ العملات من الأرصدة الموجودة وهي قليلة من أجل حفظ سعر الصرف مشكلة، ولا يمكن ان يستمر البنك المركزي في توفير حاجة السوق من العملة الصعبة فضلاً عن مواجهة المضاربة اليومية في سوق الصرف التي تقوم على استغلال نمطية بيع العملات الأجنبية وفق آلية نافذة العملة، وكذلك فأن قيام البنك بضخ كميات من النقود المحلية لن يغير الكثير، فالسوق سيبتلع تلك الأموال ولن يستقر سعر الصرف، وتلك الأموال ستذهب إلى كبار المضاربين والصرافين وشركات الصيرفة ، ولن تحل المشكلة.

– ونشير الى أن الوسيلة الرقابية للبنك ضعيفة تحكمها عدة اعتبارات اهمها عدم الاستقرار الاقتصادي القائم على احادية الايراد في البلاد والمتمثل ببيع النفط (فاقتصادنا ريعيا بأمتياز) خصوصاً وان الادبيات الاقتصادية تشير الى ان كل اقتصاد بلد يعد ريعياً اذا كانت مساهمة القطاع النفطي فيه تتجاوز (50 بالمئة) ونحن في افضل حالاتنا تصل مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي الى اكثر من (65 بالمئة) ، والاعتبار الاخر يتمثل في عدم كفاية الكوادر المؤهلة بشكل يتناسب مع حجم المبيعات اليومية لنافذة العملة، الاعتبار الاخر هو الإمكانات المتاحة .

واذا ما افترضنا ان تم تحديد سعر صرف معوم بين نافذة العملة والسوق الموازية بعد ان يتخلى البنك المركزي عن تحديد سعر صرف من قبله ضمن نافذة العملة وتركه لاليات العرض والطلب فبالتأكيد سينخفض سعر الصرف من 1190 الى 1400 وربما اكثر حسب ما تفضي له آليه العرض والطلب فانه من المتوقع أن تختفي المضاربة لأجل تحقيق الأرباح وذلك كنتيجة لاختفاء الفوارق بين السعرين الرسمي والموازي، ولكن سيرافق ذلك تدهور في سعر الدينار نتيجة زيادة الاقبال على السوق الموازية بحثا عن العملات الأجنبية من قبل شركات الصيرفة والتجار، خاصة اذا لم يوفر البنك المركزي كميات من النقد الأجنبي . و بالإمكان استثناء استيراد القمح والرز وبعض السلع الاساسية من القرار، حيث يوفر البنك العملات بسعر مخفض كهدف اجتماعي ومن ثم يتم الحفاظ الحفاظ على الاحتياطيات وحقيقة يمثل البنك المركزي هرم السلطة النقدية في البلاد ولكن ليس بإمكانه العمل منفردا في ظل تعاضد الأزمات وغياب رؤى الحل من كافة الجهات وعلى رأسها الحكومة، كما لا يمكن للبنك عزل آثار الازمات والركود الاقتصادي عن الوضع النقدي.

– يتضح الآن بأن قرار التعويم هو خلاصة لمشاكل متشابكة، ولكن يفترض أن يتم – على الأقل – طمأنة السوق، فاتخاذ القرار دون اتخاذ خطوات مساندة تعمل على الحد من جوانبه السلبية يمثل اخفاقا ايضا، ولعل أهم تلك الخطوات هي عملية طمأنة المواطنين والجهات ذات العلاقة بدور حيوي للبنك في قادم الأيام سيمنع على الأقل تطرف السوق، ومن هذه الإجراءات مثلا تعزيز المركز المالي للبنك.

مسؤول في إتحاد القوى ينجو من الموت وبيان رسمي يكشف الفاعل



بغداد - الزمان

أعلن الاتحاد العراقي لألعاب القوى، نجاة رئيس الاتحاد الفرعي في ذي قار وعضو الاتحاد المركزي حيدر كاظم عباس (ابو شحيمة) من الموت. وذكر الاتحاد في بيان صحفي أن (الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى، يستنكر الاعتداء التي وقع على رئيس الاتحاد الفرعي في ذي قار وعضو الاتحاد المركزي حيدر كاظم عباس ابو شحيمة من قبل مستشار المحافظ لشؤون الرياضة والذي تعرض له بعدد كثير من الطعنات في مختلف مناطق جسمه لينجو من الموت باعجوبة).

ودعا الاتحاد في بيانه رئيس الوزراء ووزير الشباب والرياضة ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الرياضة ولجنة الشباب والرياضة إلى (فتح تحقيق بالجريمة واتخاذ عقوبات رادعة لا سيما وأن نية المعتدي القتل كون الاعتداء جرى في الساعة الثالثة فجرا متوارياً عن أنظار الناس لولا لطف ورحمة الباري عز وجل). واكد الاتحاد انه (سيرفع دعوى قضائية بحق مستشار المحافظ للشؤون الرياضية ويتخذ القضاء العادل حكمه بحق المعتدي).

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6743 Wednesday 26/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6743 الاربعاء 7 من محرم 1442 هـ 26 من آب (اغسطس) 2020م

المنصوري: الدوري العراقي خارج التوقّعات ولهذا إنتقلت لنفط الوسط

الديوانية تبرم صفقة برازيلية للدخول بقوة في منافسات الموسم المقبل



ويسلي بيريرا

بغداد - الزمان

واصل فريق الديوانية تعاقداته المميزة، تحضيرا للموسم المقبل، باستقطاب المدافع البرازيلي ويسلي بيريرا، ليكون رابع المحترفين الأجانب بالفريق الأحمر.

وأعلن رئيس الديوانية، حسين العنكوشي، عن الصفقة، مؤكدا أن بيريرا لاعب فلومينينسي سيغلق قائمة أجانب الفريق.

وقال العنكوشي، في تصريحات صحفية الديوانية ضم 4 لاعبين محترفين على مستوى عالٍ، ونراهن عليهم ليكونوا إضافة مميزة للفريق.

وأضاف أنه يسعى لأن يكون الديوانية في وضع مختلف، ويصبح منافسا قويا في الدوري العراقي الممتاز، مختتما: "هدفنا إسعاد جماهير الديوانية الوفية، المناصرة باستمرار للفريق.

الدوري العراقي

واصل اللاعب المغربي عمر المنصوري رحلته في الدوري العراقي للموسم الثالث على التوالي بعدما انضم لنفط الوسط الذي يعد أحد فرق المقدمة في الدوري العراقي ولعب المنصوري دورا مؤثرا بالفرق التي لعب لها وأخرها نفط الجنوب في الموسم الماضي.

وقال المنصوري في الحقيقة وصلتني عدة عروض لكن نفط الوسط من الفرق المنافسة بشكل دائم وطموحه حصد اللقب وأي لاعب يطمح للتواجد في ناد لديه طموح التتويج بالألقاب، لذا لم أتردد في قبول العرض.

واضاف أنا على تواصل مع زملائي زكريا الإسماعيلي وياسين بايود اللذان مثلا فريق نفط الوسط ونقلا لي فكرة طيبة عنه موضحا بصراحة أنا متحمس لخوض التجربة في الموسم المقبل، الأجواء الطيبة والعلاقة المتينة بين الإدارة والجهاز الفني واللاعبين سلاح نفط الوسط في البناء النفسي المثالي للفريق.

منافسة مشتعلة

وقيم المنصوري الدوري العراقي مميز وهناك منافسة مشتعلة بين الأندية، ويمتاز بالندية والإثارة ويحتاج فقط أن تهتم بعض الفرق بملاعبها، بالإضافة إلى برمجة المسابقات من بداية الموسم ونهايته بتوافق مع الموسم الكروي في جميع البلدان الأخرى، غير ذلك الوضع جيد والجماهير شغوفة بكرة القدم والمستوى الفني جيد جدا مشيرا الى تأثير كورونا كان كبيرا على الجانب البدني وكذلك النفسي، وتختلف التأثيرات من لاعب إلى آخر وفق ثقافته والتزامه في التدريبات المنفردة وسيتضح مدى التزام اللاعبين في بداية الإعداد ومع انطلاقة الدوري، واللاعب الملتزم في سيتجنب الإصابة وهذه نقطة في غاية الأهمية ومؤثرة في مسيرة وطموح أي لاعب.

وحدد المنصوري أنا على تواصل مستمر مع إدارة النادي والجهاز الفني وهناك تنسيق دائم حول موضوع الالتحاق، الإدارة تقريبا أنهت جميع التفاصيل الإدارية لكن أنتظر تحديد موعد الدوري بشكل رسمي وبدء التدريبات الجماعية حينها سأغادر بشكل مباشر إلى العراق مؤكدا الموسم المقبل سيكون مختلفا وخارج التوقعات للأسباب التي مرت بها الرياضة بصورة عامة في جميع البلدان ومنها العراق ونعم قد تكون هناك فرق كبيرة ومستعدة بشكل أكبر للدوري لكن جائحة كورونا عقدت الأمور على الجميع وبالتالي أعتقد أن الأمر متوقف على ثقافة اللاعبين ومدى التزامهم وحرصهم على التدريب حيث سيساهم التزام اللاعبين خلال فترة كورونا بتسهيل المهمة على المدرب.

وافصح المنصوري أتمنى أولا أن أكون عند حسن ظن الجهاز الفني وإدارة النادي بعد الثقة الكبيرة التي نلتها، وأن أوفق لأكون سندا لزملائي لتقديم موسم استثنائي وكما أتمنى أن نحقق اللقب والمنافسة بقوة لاسيما وأن نفط الوسط من الفرق الكبيرة الطامحة للفوز بالدوري.

تدريبات جماعية

تستعد أندية الدوري الممتاز لمباشرة التدريبات الجماعية مطلع الشهر المقبل، تحضيرا للموسم الكروي.

وقال مصدر هناك نية ورغبة واضحة من خلية الأزمة لمنح الضوء الأخضر للأندية بمباشرة التدريبات الجماعية مع الالتزام الكامل بالبروتوكول الصحي وشروط الوقاية الصحية وإجراء فحوصات دورية للاعبين.

وبين أن الأندية استكملت تعاقداتها وبدأت تعقيم ملاعب التدريب وإجراء فحوصات شاملة للفريق وإدخال عدد من الإداريين بدورات للتعامل مع الوقاية الصحية، في ظل تفشي فيروس كورونا.

وأشار إلى أن الموعد المتوقع لبدء التدريبات، الأول من شهر سبتمبر/ أيلول المقبل، لافتا أن الموعد المتوقع لانطلاق الدوري، يوم 20 من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

يشار إلى أن الرياضة في العراق متعطلة منذ شهر مارس/ آذار، بسبب جائحة كورونا.



تفاؤل: اللاعب المغربي عمر المنصوري يتفائل بمسيرته مع نفط الوسط

يبدو أن الموسم المقبل في الدوري العراقي الممتاز (2021-2020) سيكون صعبا على اللاعبين الأجانب، لذلك عليهم أن يكونوا في مستوى المسؤولية لا سيما وأن الضغط سيكون مسلط عليهم.

وعلى الرغم من أن معدل التعاقدات مع اللاعبين الأجانب للموسم المقبل يعد أقل نسبيا من المواسم السابقة، ومع ذلك دائما اللاعب المحترف مطالب بجهود مضاعفة.

الأزمة المالية

تمر العراق بأزمة مالية خانقة جراء جائحة فيروس كورونا، الذي عطل العمل والتجارة وأضر بالاقتصاد العالمي بصورة عامة، وبالتالي تأثر الاقتصاد العراقي بشكل كبير بسبب تلك الجائحة.

كما أن الموازنة العامة للبلد إلى الآن لم يتم إقرارها من قبل البرلمان العراقي، وبالتالي الأندية لا تعرف لهذه اللحظة موازناتها المالية، وهو ما أدى لتراجعت بعض الأندية عن رغبتها بالتعاقد مع اللاعبين الأجانب لأسباب مالية بحتة.

علاوة على أن هناك أندية أخرى لم تجازف بالتعاقد مع اللاعبين الأجانب بمبالغ قد لا تستوعبها بسبب ميزانيتهم.

تأخر الإعداد

لم يكن إغلاق المجال الجوي بسبب جائحة كورونا وتأخر الإعداد للموسم المقبل، مشجعا للأندية بالتعاقد مع اللاعبين الأجانب خصوصا وأن الحصول على تأشيرة المرور وحجوزات الطيران تعد معقدة نوعا ما.

وهو ما دفع الأندية للتفكير باللاعب المحلي لتواجده السريع متى ما تم تحديد التدريبات الجماعية، على خلاف اللاعب المحترف الذي يحتاج إلى وقت لإنهاء إجراءات الإقامة وحجز الطيران من أجل الالتحاق بالفريق.

المستوى الفني

اشتكى بعض المدربين من عدم وضوح المستوى الفني للاعب المحترف حتى أن بعض وكلاء اللاعبين ذهبوا لتسويق لاعبيهم في مباريات قديمة، وعند وصولهم للتدريب مع الفريق يكون مستواه هابط بدنيا وفنيا.

ويرى البعض أن التعاقد مع اللاعب الأجنبي مجازفة قد تصيب مرة وتخيب مرات، لذلك يعد اللاعب المحترف بوقت سابق في الدوري العراقي مفضل على اللاعب الجديد، كون مستواه الفني مكشوف بالنسبة للمدربين.

رسمية التعامل

تمكنت الأندية الموسم الماضي من الاتفاق مع اللاعبين المحللين على قيمة العقود بسبب إلغاء الموسم، ومن قبلها توقف الدوري بسبب الاحتجاجات حتى أن الأندية لم تخض سوى 6 مباريات فقط وبالتالي ذهبت الإدارات لتسوية مالية مع اللاعب المحلي بمبدأ التراضي وخصم نسبة متفق عليها مع العقود بلغت 50%.

في المقابل استلم اللاعب المحترف حقوقه كاملة رغم أن الدوري لم يختتم بالشكل الصحيح واللاعب لم يخض سوى مباريات محدودة، ومع ذلك اللاعب المحترف دائما ما يكون عقده مقدس ولا يمكن المساس به. ولأن الموسم المقبل ما زال مبهما تخوفت الكثير من الإدارات من تكرار سيناريو الموسم الماضي، وقد يتأخر الموسم وقد تكون هناك حالة طارئة أخرى، لن يتفهمها المحترف مثلما يتفهمها اللاعب المحلي.

عوفي: دوري الدرجة الأولى سيقام بالنظام العام



جانب من اجتماع اللجنة التطبيعية في اتحاد الكرة

بغداد - الزمان

عقدت لجنة المسابقات في الهيأة التطبيعية، اليوم الاثنين 24-8- 2020، اجتماعا تشاورياً مع الاتحادات الفرعية بحضور رئيس الهيأة التطبيعية، اياد بنيان، والاعضاء الدكتور رافد عبد الامير والدكتور اسعد لازم، ورئيس اللجنة الدكتور حيدر عوفي.

وناقش الاجتماع آلية دوري الدرجة الأولى، حيث استمعت اللجنة لمقترحات ممثلي ورؤساء الاتحادات الفرعية الذين قدموا مقترحاتهم حسب وضع وظروف محافظاتهم، وعدد الأندية المتواجدة فيها.

واكد رئيس التطبيعية، اياد بنيان، ضرورة الاهتمام الكبير بدوري الدرجة الاولى، وتوفير سبل النجاح لإقامة دوري منظم يليق بالمسابقة.

من جهته، أكد رئيس لجنة المسابقات، حيدر عوفي: أن دوري الدرجة الاولى سيكون بطريقة الدوري العام على شاكلة الممتاز، ونبعد عنه تسمية دوري المظاليم من خلال نقل المباريات تلفزيونياً والاهتمام بالملاعب والتنظيم.واضاف عوفي: ان المسابقات استمعت باهتمام بالغ لمقترحات الاتحادات الفرعية، وستقوم بدراستها ورفع التوصيات إلى الهيأة التطبيعية بهدف إقامة دوري مميز يعيد الهيبة لهذه المسابقة التي عانت الكثير من الصعاب في المواسم الماضية.

واختتم بالقول: الاجتماع اتسم بالايجابية في مسعى جاد للمساهمة في انعاش المسابقة، والتطرق الى جوانب تسهم في الارتقاء بواقع دوري الدرجة الاولى، وتطور اللعبة.

وختم أمين سر إتحاد الدراجات حديثه بالقول ان قانون اللجنة الأولمبية ونظامها الأساسي المنبثق عنه كفيلان بانتخاب مكتب تنفيذي جديد للمرحلة المقبلة بغية النهوض بواقع رياضة الانجاز العالي.

في المرمى

لا تقتلوها

عندما يستنجد مدرب فريق نادي الكهرياء لكرة القدم الدولي السابق عباس عطية بوسائل الاعلام ،لاحاطة الهيئة التطبيعية المكلفة بتسيير شؤون كرة القدم ،علماً بضرورة عدم تأخير موعد انطلاق مباريات بطولة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الممتازة ،ويقول بصراحته المعهودة لا تقتلوا اللعبة ،فانه يعطي رسالة سلبية تؤشر الى (عدم) تفاعل الهيئة التطبيعية مع التطلعات المشروعة لفرق الدرجة الممتازة ،من جهة هدر المزيد من الوقت من عمر الدوري الممتاز ،لان مسّوغ انتشار وباء كورونا ،لم يعد سبباً كافيا لعدم تحديد موعد انطلاق الدوري ،خاصة وان بطولات الدوري في معظم دول الجوار ،فضلا عن دول العالم إما انطلقت أو حُدد موعد واضح لانطلاقها ،و تاخر موعد بدء الدوري سيدفع ثمنها فرق الدوري الممتاز ،لانها ستكره على خوض مباريات عدة ادوار في فصل الصيف القادم .

و(قد) ترد الهيئة التطبيعية على تهمة تسببها في تأخر موعد انطلاق الدوري الممتاز ،بالقول انها حددت العشرين من شهر ايلول القادم ،ولكن ادارات اندية الدرجة الممتازة هي التي رفضت الموعد ،في اطار ذريعة عدم وصول فرقها الى المستوى الفني المطلوب ،لقصر المدة الزمنية لمرحلة الاعداد ،و يأتي الرد من المعارضين على السياسة الادارية للهيئة التطبيعية بالقول ان الموعد السابق لانطلاق الدوري الممتاز ،كان مجرد موعد ،لم توفر له الهيئة التطبيعية المناخ الاداري المناسب ،حيث لم تحصل الهيئة على موافقة خلية الازمة الصحية ،فضلا عن الموافقات الامنية على استئناف فرق الدوري لتدريباتها ،وهذا يعني ان الموعد كان افتراضياً بنسبة مطلقة .. ولكسر الجمود الحاصل بصدد استئناف النشاط الرياضي في البلاد ،وليس فقط مباريات بطولة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الممتازة ،ناشد رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب عباس عليوي ،خلية الازمة الصحية بمنح الضوء الاخضر لاستئناف النشاط الرياضي في البلاد ،وإلزام الفرق الرياضية بتطبيق الشروط الصحية الوقائية من وباء كورونا .

تأجيل مباريات بطولة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الممتازة ،بحسب عدد من المتشائمين ،أصبح واقعاً ،على خلفية الشكاوى التي وصلت الاتحاد الاسيوي لكرة القدم من قبل عدد كثير من اللاعبين والمدربين ،على ادارات بعض الاندية التي لم تسدد اشلحقوق المالية للاعبين والمدربين لمواسم رياضية سابقة .. الهيئة التطبيعية لم تؤكد حقيقة هذه المعلومة ،ولكن رئيس لجنة التراخيص في الهيئة التطبيعية الدكتور حسين فلامرز يؤكد وجود مشكلة حقيقية (قد) تؤثر سلباً على استمرار عدد من فرق الاندية في الدوري الممتاز ،ما لم تسّوي ادارات انديتها مشاكلها المالية مع اللاعبين والمدربين المشتكين .. ويبقى موعد انطلاق بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم مجهولاً الى أجل غير محدد .



عبد الحكيم مصطقى

عرّاب صفقات المحترفين: اللاعبون تخوّفوا من اللعب في العراق

بغداد- الزمان

كشف وكيل اعمال اللاعبين ووسيط الانتقالات ماهر نوفل، عن كواليس اقناع اللاعبين المحترفين بالمجيء الى العراق واللعب على ارضه. ماهر نوفل كان الوسيط في استقطاب البلجيكي ناثان كابسلي والاسباني ايزاك باديلا والارجنيتني ماكسيملانو رولون والبرازيلي ويسلي بيريرا الى الدوري العراقي .وقال نوفل في حديث صحفي ، بداية نحن شركة وسيطة لنقل اللاعبين (M &Z) نمتلكها انا وشريكي زياد كريم، اسسنا الشركة في هولندا وبدانا بالسفر الى إسبانيا ودول أخرى للتفاوض مع اللاعبين والتعاقد معهم.

وأوضح أن اللاعبين المحترفين في بادئ الامر رفضوا فكرة اللعب في العراق، وكانوا يتوقعون بان العراق اشبه بأفغانستان والصومال وان من يأتِ الى العراق سيموت، لكننا غيرنا الفكرة فيماَ بعد. وأضاف تحدثنا معهم من جديد وابلغناهم ان العراق ليس كما يتصورون، عكسنا الصورة التي كانت في مخيلتهم من خلال الاتصال بأشخاص أجانب يعيشون في العراق. وبين أن أهالي اللاعبين وحين استمعوا الى حديث الأجانب المتواجدين في العراق، غيروا رأيهم واقتنعوا بفكرة الانتقال للعراق، خاصة بعدما حققنا مطالبهم من خلال قيمة العقد وتهيئة مكان 5 نجوم لاستقبالهم.

واكمل نوفل، ان تواجد المحترفين في الدوري العراقي سيغير شكل المسابقة لتصبح اكثر قوة وتنافسية، أتمنى من الأندية الجماهيرية ايضاً التعاقد مع لاعبين محترفين لتصبح البطولة اجمل واقوى.

إتحاد الدراجات يعوّل على إقرار النظام المعدّل



أحمد صبري

بغداد - الزمان

أعرب أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للدراجات أحمد صبري عن أمله في ان الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية المقررة إقامته يوم الأربعاء المقبل سيكون الثمرة الأولى للسير بخطوات جادة للخروج بنظام مميز يخدم واقع رياضة الانجاز العالي. وقال صبري في تصريح صحفي ان جميع الأمور أصبحت مهيأة لاقرار نظام أساسي رصين وناجع يتفق عليه جميع أعضاء الجمعية العمومية بما يخدم واقع الرياضة العراقية"، مضيفاً " كما يجب ان تكون مصلحة الرياضة والرياضيين هي العنوان الابرز في المرحلة المقبلة سيما وان الجميع علم ان المرحلة السابقة اتسمت بالتقاطعات والتكتلات التي أثّرت سلباً على مجمل العمل الأولمبي. وأشار أمين سر إتحاد اللعبة ان الوقت حان للعمل بروحية الفريق الواحد لان الجميع يطمح لخدمة الرياضة الاولمبية، واصفاً ذلك "بانها صورة تبعث الأمل والاطمئنان. ولفت صبري الى ان القادم سيكون مغايراً بشكل جذري للمراحل السابقة بعد إقرار قانون اللجنة الأولمبية ذي الرقم 29 لسنك 2019 فضلاً عن نظام أساسي يتّسق مع القانون سيتم أعلانه في الاجتماع المرتقب.

تطبيق تقنية فار في دوري أبطال آسيا

عبد الغني: المدرّب المحلي لن يخدم أسود الرافدين والإبقاء على كاتانيتش أفضل

بغداد- الزمان

رأى المحلل الفني صفوان عبد الغني، أن المدرب المحلي لن يكون بمقدوره قيادة المنتخب الوطني في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وقال عبد الغني في حديث صحفي الذي يعرض على قناة السومرية إن المدربين المحليين لا يمتلكون الخبرة لقيادة المنتخب الوطني وبالتالي ليس باستطاعتهم خدمة أسود الرافدين في التصفيات وفي الوقت الحالي، الابقاء على كاتانيتش هو الخيار الأفضل.

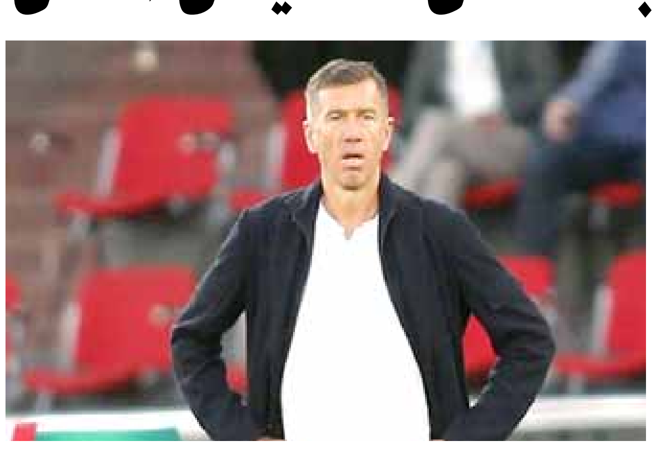
وأوضح أن عملية تغيير المدربين في العراق عادة ما تكون سلبية بسبب ثقافة اللاعبين ومستوياتهم المتذبذبة وعدم استقرار الدوري، مبيناً أنه في حال لم يتم التجديد مع كاتانيتش، فمن الأفضل استقطاب مدرب أجنبي بمستوى أعلى.

يواصل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التزامه بتطوير التحكيم والارتقاء به إلى مستويات جديدة، حيث قرر تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد VAR اعتباراً من ربع نهائي دوري أبطال آسيا 2020 حيث سيتم للمرة الأولى تطبيق هذه التقنية في مسابقات الأندية للاتحاد.

وكانت كرة القدم الآسيوية شهدت للمرة الأولى تطبيق حكم الفيديو المساعد عام 2019 وذلك اعتباراً من ربع نهائي كأس آسيا في الإمارات، قبل أن يتم تطبيق النظام على جميع المباريات الـ32 في بطولة آسيا تحت 23 عاماً 2020 في تايلاند.

وقام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتنظيم العديد من دورات حكم الفيديو المساعد منذ عام آذار/مارس 2017 وقد أنجز الاتحاد خطوات ثابتة ناجحة في تطبيق هذا النظام المعتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم والمجلس الدولي لكرة القدم فار.

ومن أجل الإعداد لتطبيق نظام حكم الفيديو المساعد في دوري أبطال آسيا، يقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعمل ورشة عمل لمنسق معلومات نظام الفيديو المساعد، وذلك خلال الفترة من 26 آب الجاري، لضمان إطلاع منسقي نظام الفيديو المساعد على أحدث تطورات هذه التقنية.



المدرب السلوفيني كاتانيتش

فلان الفلاني

● سهيل سامي نادر

الكاتب الصحفي العراقي المغترب تلقى تعازي الاوساط الثقافية والاعلامية لوفاة نجله ياسر في بغداد اثر ازمة صحية مفاجئة، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

● جلال برجس

الروائي الاردني صدرت له حديثا رواية (دفاتر الوراق)، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.وتقع في 368 صفحة من القطع المتوسط.

● عارف الساعدي

الشاعر والأكاديمي العراقي تسنّم رئاسة تحرير مجلة الأقلام التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد.

● جبرة الطائي

الباحثة العراقية تتحدث مساء اليوم الاربعاء في الندوة التي ينضمها تيار الاصلاح الوطني عبر منصة زوم بعنوان (الحماية من العنف الاسري ضرورة تشريعية انسانية أم مقصد اجتماعي جدلي).

● محاسن الإمام

مؤسسة ورئيسة مركز الاعلاميات العربيات صدرلها عن مطابع الدستور التجارية بعمان كتاب (من حقيبتي) يقع في 267 صفحة من الحجم المتوسط.

● سعد الشلاه

الاديب العراقي نعته الاوساط الثقافية بعد ان غيبه الموت اثر مرض عضال ، والراحل من مواليد الحلة عام 1954 واصدر دواوين شعرية عدة.

● ماغي عبيد

أستاذة الفلسفة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة اللبنانية القت محاضرة في لقاء نظمه منتدى الفكر العربي عبر تقنية الاتصال المرئي لمناقشة فلسفة القانون والسجال بين جمود النص وطفرات الواقع.

● فراس أبو فخر

عضو فريق مهارات الحياة السوري شارك مع الفريق في عرض تفاعلي ضيفه المركز الثقافي العربي بمدينة شهبا بالسويداء بمناسبة يوم الشباب العالمي.

كاميرا (كلام الناس) تتجوّل في بابل وتلتقي رجلاً لا ينام

مشاريع ضخمة بمليارات الدنانير متلكئة أو في طي النسيان







جولة: خلال جولة برنامج (كلام الناس) في محافظة بابل يتفقد الحاجة قسمة من مدينة القاسم

بابل - سعدون الجابري

بحث برنامج (كلام الناس) على قناة (الشرقية) في أحدث حلقاته في ملفات منسية ومتلكئة في محافظة بابل منذ عام 2003 وحتى الأن لم تنجز،برغم تخصيص مبالغ باهظة لها.وعن هذه الحلقة قال مقدم البرنامج الأعلامي علي الخالدي (زيارتنا الثانية لمدينة الحلة جاءت بعد اكثر من شهرين من زيارتنا الاولى لها حيث شاهدنا تلكؤ عدة مشاريع مهمة فيها ، قسماً منها أنجز والقسم الآخر لازال قيد الأنجاز ، والمسؤولين هنا في بابل عزو سبب التأخير لجائحة كورونا ، التي أصبحت شماعة للبعض .

و محطتنا الأولى كانت بالأطلاع على نهر اليهودية الذي يخترق عدة مناطق حيوية وسط المدينة ، بالوقت الذي كان هذا النهر من أجمل الأنهر في المدينة ، الناس كانت تصطاد منه الأسماك والسباحة فية لنظافته ، لكن المؤسف اليوم أصبح من أسوأ الأنهار الصغيرة في مركز مدينة الحلة).

وعبر مواطنون عن أسفهم لما جرى على نهر اليهودية بالقول(النهر كان قبل عام 2003من أجمل الأنهر بالمحافظة ، كنا نسبح ونصيد الأسماك فيه وحتى بعض البيوتات واصحاب البساتين القريبين منه ، كانوا يسحبون الماء منه بواسطة المضخات الزراعية لسقي مزروعاتهم منه .. لكن اليوم أصبح مكبا للنفايات وتنبعث منه الروائح الكريهه وتطفو فيه الحيوانات النافقة وعشرات الأطنان من النفايات) .

وأكد المهندس سلوان الأغا من مديرية مجاري بابل ان(نهر اليهودية يخترق عدة مناطق واحياء وسط الحلة ، منها مناطق الثورة والجمعية والكرامة والأسكان ويوازي الشارعين الحيويين بالمدينة وهما شارع 40 وشارع 60 حيث هناك تخصيصات مالية لتغيير واقع النهر وتأهيله ، حيث تم تخصيص مبلغ 80 مليار دينار له) .

وبين الأغا (في عام 2017 خصص مبلغ 380 مليار دينار لمشاريع المجاري بالمحافظة ، لكنها توقفت من مجلس الوزراء ، وخدمات المجاري في مركز مدينة الحلة هي فقط 12 منطقة بها خدمات مجاري).!

بناء عمارات

مواطن آخر بين لـ(الزمان) (مع الأسف الشديد مدينة بابل مهملة طيلة فترة الحكومات المحلية والمركزية المتعاقبة ، نهر اليهودية جزء منه اصبح مكاناً لبناء العمارات والدور السكنية عليه واغلق من جانب مشاريع البناء ، وهذه المشاريع لناس متنفذين بالحكومتين المحلية والمركزية وبعض المتنفذين من السياسيين بالمحافظة) .

وزار البرنامج في محطته الثانية مجسر نادر المجاور لمعمل النسيج وسط الحلة ، الذي شيد عام 2014 من قبل شركة عراقية معروفة .. لكن للأسف بعد أنجاز بناء المجسر بقليل بدأت تظهر فيه العيوب ، وهي كثرة المطبات بسبب الأسفلت ذي النوعية الرديئة ، وكذلك تكسر في الفواصل الحديدية فيه (الجوينات) .. والسبب في تلكؤ هذا المشروع هو وزارة البلديات وكذلك الطرق والجسور ، رغم أن قيمة المشروع هي 31 مليار دينار. علماً أن أقيام المشاريع المتلكئة في الحلة بلغت اكثر من 508 مليار دينار.

وفي المحطة الثالثة : كانت لنا جولة في مدينة آثار بابل : حيث هناك أهمال واضح وكبير للعيان . وكاميرا البرنامج صورت العديد من الشوارع والأبنية والقصر الرئاسي السابق الذي يحاذي نهر الفرات الجميل ، لكن تحديداً هذا القصر أهمل من قبل دوائرالسياحة والآثار وكذلك من قبل حكومة بابل المحلية ..

وفي اللقاء مع مدير مجمع مدينة آثار بابل عبد الستار ناجي قال : (نعم هناك أهمال في المجمع بسبب الضائقة المالية التي أثرت على الكثير من المشاريع ، بسبب توقف الصرف ضمن السور للمدينة الأثرية ، وانشغال الحكومة بفايروس كورونا ، حيث أن الحكومة المركزية وكذلك المحلية لم تخصصان أي مبلغ مالي لتأهيل المدينة الأثرية ، عدا صبغ الشوارع فيها والتنظيف تنفذه البلدية) موضحا تعقيبا على امنيتنا أن يكون هذا القصر في بابل صرحاً سياحياً ومزاراً لك المواطنين العراقيين وكذلك لزائريه من العرب والأجانب(القصر مخطط له أن يكون متحفاً كبيراً .. وعرض على شركات كبرى للأستثماره.)

مجسرات مهملة

المحطة الرابعة : كانت زياره لموقع المجسرات الذي يقع وسط المدينة ويؤدي الى معمل النسيج : هذه المجسرات بدأ العمل بها قبل عشر سنوات أي منذ عام 2010 بوشر بها من قبل احدى الشركات العراقية التي تأخرت بالأنجاز عشر سنوات . قيمة مشروع المجسرات المتلكئ كانت 16مليار دينار ، وهو مجسر لا ينفع أهالي الحلة وهو غير حيوي .. في المحطة الخامسة توجهنا الى جنوب الحلة وتحديداً لمدينة القاسم : الزيارة كانت للحاجة قسمة وهي سيدة كبيرة طاعنة بالسن ، ونحن وعدناها في زيارتنا الأولى لها قبل اكثر من شهرين أن نزورها ونطلع على وضعها الصحي ، وبالفعل عند زيارتنا لهذه السيدة وجدناها تتصارع مع الموت بسبب العوز المادي وعدم قدرة أسرتها بمراجعة الأطباء ، وبدورنا سلمناها مبلغا من المال مقدما من القناة لأجل مراجعتها لأفضل مستشفى وافضل الأطباء ليكون مشرفاً على وضعها الصحي . بعدها كانت لنا زيارة لعائلة أم علي في ناحية القاسم .. هذه العائلة بعض من افرادها اصابتهم عدة امراض وتوفي ولدهم الصبي محمد ، وكانت لنا زيارة تفقدية سابقة واليوم نرى رب الأسرة وهو مريض وغير قادر على العمل ، لذا سلمناه مبلغا من المال مقدما من (الشرقية) لغرض العلاج .

والمحطة الأخيرة السادسة : كانت زيارة للمواطن أبا كرار الذي يمر بحالة غريبة جداً .. الرجل هذا لم ينام منذ 15سنة. وعن الحالة قال ابا كرار لـ(الزمان) (بدأت حالة عدم النوم من مدة طويلة قاربت الـ 15 سنة ، في البداية كنت لا انام لساعات لكن منذ عام 2008 ساءت حالتي الصحية ومنذ ذلك العام وانا لم انم دقيقة واحدة. العلاج الذي آخذه دمرني ، وسافرت للعلاج الى الهند وسوريا .. لكنهم لم يجروا لي أية عملية فقط أعطوني علاجاً) .

وأكد ابا كرار :(أن علاجي فقط بحسب الأطباء في أمريكا .. وهناك ثلاث حالات مثل حالتي احدهم في مصر وآخر في اليمن وأيضاً توجد سيدة في الناصرية حيث بدأت الحالة عندها منذ سنتين ، ونحن على تواصل عبر مواقع التواصل لأجل التوصل الى حل لنا الثلاثة) ..!

مبيناً : (أتمنى ان أنام حتى لو ربع ساعة ، اما عن تشخيص الأطباء لحالتي يقولون عني ضعف في الخلايا الدماغية ، والضعف في خلية النوم تحديداً .(لافتاً (لقد راجعت حتى أشخاص روحانيين لأجل حضور جلسات اشفى بواسطتها ، لكن دون جدوى من ذلك .. ولله الحمد).

وضم فريق عمل برنامج (كلام الناس) هذه الحلقة : الأعداد والتقديم : علي الخالدي، مدير التصوير ومخرج ميداني : عمر الجابري ، المصور : سرمد بليبل، المتابعة : سعدون الجابري والمونتاج : حسام الدين محمود.

عودة خجول لدور السينما الأمريكية

□ نيويورك (أ ف ب) – شهدت الولايات المتحدة معاودة فعلية لعروض الأفلام في عطلة نهاية الأسبوع مع إعادة فتح شركتين عملاقتين في هذا المجال إيه أم سي وريغل صالات لهما، إلا ان عودة الرواد كانت خجول في وقت تسجل فيه في البلاد 40 ألف إصابة بفايروس كورونا المستجد يوميا. فالخميس أعادت إيه ام سي اكبر شركة مشغلة لقاعات السينما، فتح مئة صالة وتنوي إعادة فتح 300 أخرى خلال الأسبوعين المقبلين. أما الشركة الثانية في البلاد ريغل فقد أعادت الجمعة فتح عدة صالات لكنها لم تنشر أي أرقام. أما ثالث شركة في البلاد في هذا المجال سينمارك فقد باشرت إعادة فتح قاعاتها تدريجا في 14 آب وقد سرعت من وتيرتها خلال عطلة نهاية الأسبوع.إلا ان ولايات رئيسية وفي مقدمتها كاليفورنيا ونيويورك ونيوجيرزي لم تسمح بعد بإعادة فتح دور السينما ولم تنشر أي جدول زمني بذلك.وخلال عطلة نهاية الأسبوع الأولى هذه، وهي بمثابة اختبار، تجاوزت إيرادات شباك التذاكر في أميركا الشمالية (كندا والولايات المتحدو) عتبة الخمسة ملايين دولار على ما أفاد موقع بوكس أوفيس موجو المتخصص مسجلة 6,6 ملايين دولار.في الأيام العادية نادرا ما تتراجع الإيرادات دون المئة مليون دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع.



وكان فيلم التشويق أنهينجد من بطولة راسل كرو أول انتاج ضخم يعرض منذ توقف دور السينما قبل خمسة أشهر.إلا انه اكتفى بإيرادات قدرها أربعة ملايين دولار في ثاني أسبوع له في الصالات والأول في عدد مناسب من دور السينما (1823) بحسب موقع بوكس أوفيس موجو.وأنهينجد هو أول فيلم يحقق إيرادات تفوق المليون دولار في الولايات المتحدة وكندا خلال عطلة نهاية أسبوع منذ آذار.وفي مؤشر إلى تردد الرواد بالعودة إلى قاعات مغلقة، أشارت شركة اكزبيتر ريليشنز المتخصصة إلى أن القاعات الخمس الأولى على صعيد مبيع البطاقات كانت على نسق درايف إن في الهواء الطلق حيث يأتي المتفرجون بسياراتهم. وقبل إعادة فتح القاعات على نطاق أوسع، نشرت الجمعية الأميركية لمشغلي قاعات السينما الجمعة بروتوكولا صحيا يشمل 2600 موقع و30 ألف قاعة.وينص خصوصا على إلزامية وضع الكمامة والتباعد الاجتماعي إلا للأشخاص الذين يأتون معا وتشغيل نظام التهوية.

غادة عبدالرازق تستعد لليلة العيد

القاهرة - الزمان

وقع إختيار المخرج سامح عبد العزيز على الممثلة المصرية غادة عبد الرازق للمشاركة في بطولة فيلم ليلة العيد الذي يكتبه أحمد عبد الله ويتم التحضير له حالياً، لتكون عبد الرازق الممثلة الثانية التي تنضم للفيلم بعد الممثلة المصرية يسرا التي تعاقدت بالفعل على العمل.وبدوره يواصل المنتج أحمد السبكي ترشيح الممثلين المشاركين في الفيلم الذي يعتمد على البطولة الجماعية بظهور العديد من الفنانين الذين يصل عددهم لأكثر من 20 ممثل وممثلة، على غرار الأفلام التي قدمها السبكي بنفس الشكل مثل كباريه، والفرح.فيلم ليلة العيد هو التعاون الرابع بين سامح عبد العزيز وأحمد عبد الله بعدما قدما سوياً أفلام كباريه والفرح والليلة الكبيرة، ومن المقرر أن يتم تقديم ليلة العيد بنفس الطريقة، سواء في مكان واحد أو يوم واحد مع مشاركة العديد من الفنانين وتناول العديد من الشخصيات في الأحداث.



دانيلا رحمة

تجاذب وإختزال وتجليات لونية في معارض إلكترونية

بغداد -انمار الطائي - قحطان عدنان

نظمت دار الثقافة والنشر الكردية الأحد الماضي معرضاً فوتوغرافياً إلكترونياً للفنان المصور سامان الجاف عبر صفحتها الرسمية على (فيسبوك).وضم صورا فوتوغرافية للناس والطبيعة في أماكن متعددة مثل جبال كردستان والأهوار جنوب العراق.وتحدث الجاف على هامش المعرض قائلاً (إن كل محور في فن التصوير الفوتوغرافي له فكرة وهدف فالمصور الصحفي يجب أن يكون على استعداد لكل حدث، ومصور الطبيعة يجب أن يكون على اطلاع بأحوال الطقس والوقت المناسب، وبشكل عام فأن الفكرة تتولد قبل الحدث المعني بثوانٍ ماعدا محور البورتريت الإعلاني والحياة الصامتة، فالأفكار تولد قبل زمن بعيد).وأضاف وفقا لصفحة وزارة الثقافة في (فيسبوك) (أن العامل المشترك الذي يربط جميع اللقطات هو إبراز جمال العراق من طبيعة ومعالم وطفولة، فالعراق بلد ثري في معالمه الحضارية والطبيعية).

الى ذلك اطلقت دائرة الفنون العامة الاثنين معرضاً الكترونياً للفنانة هدى اسعد تحت عنوان (تجاذب واختزال) ، احتوى على 10 اعمال فنية ، استوحت الفنانة افكارها من عمق حضارة وادي الرافدين العريقة، فأتقنت توظيف الرمز الرافديني ، بادخال الكتابة المسمارية ، ليكون كتله تحمل دلالاتها ،لتبقى صور اعمالها الفنية محتفظة بأرث الماضي وجمال التراث والحاضر . كما اطلقت الدائرة معرضها الـ 118 للفنانة ندى كوريا ضم 15 عملاً صورياً ، جسدت فيه براعتها الفنية في لقطات صورية جميلة من مشاهداتها المختلفة للطبيعة.وتحت عنوان (تجليات لونية) ، اطلقت الدائرة الاحد الماضي معرضا للفنان التشكيلي نمير قاسم البياتي ، جسد الفنان فيه روية فنية ابداعية من تجلياته اللونية الجميلة.كما اطلقت في اليوم نفسه معرضها الـ 116 للفنان عبد الامير خزعل ضم 16 عملاً فنياً .



رحمة تنضم لحملة بيروت

بيروت - الزمان

انضمت الممثلة اللبنانية دانييلا رحمة إلى حملة المصمم اللبناني العالمي زهير مراد والتي كان أطلقها مؤخراً من أجل دعم متضرري إنفجار مرفأ بيروت الذي حصل في الـ4 من شهر آب الحالي.

وظهرت رحمة في الصورة التي نشرتها عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي مرتديةً القميص الخاص بالحملة، وعلّقت معلنةً عن إنضمامها للحملة من أجل وطنها.

يشار إلى أنه كان إنضم عدد كبير من النجوم إلى الحملة، بينهم يسرا، درة، سيرين عبد النور، جينيفر لوبيز، محمد حديد وغيرهم.

وايلد تكتب سبايدرمان



اوليفيا وايلد

□ لوس انجلوس –وكالات – تشارك المخرجة والممثلة الأمريكية أوليفيا وايلد في كتابة وإخراج فيلم جديد، يتناول شخصية البطل الخارق سبايدرمان. ومن المتوقع أنّ تكون البطولة لشخصية نسائية، في حين أن شركة سوني المُنتجة للفيلم رفضت التعليق على أي شيء يخص هذا الأمر، لكنه من المرجح بدء العمل على فيلم (سبايدر ومان).

وفي حال تحقق المشروع، فإن الفيلم الجديد سيصبح ثالث إصدارات شركة سوني حول شخصيات عالم سبايدرمان بعد فينوم، و موربيوس، الذي سيعرض العام المقبل.وأثبتت أوليفيا جدارة وكفاءة كمخرجة، وذلك بعد طرحها فيلم (بوك سمارت) كما شاركت في أكثر من فيلم ناجح.

أنت والنجوم

الحمل

في فترة الظهيرة تنقشع الغيوم تدريجيا، ليصبح مزاجك أفضل قليلا.

الثور

انتبه إلى صحتك في المساء بسبب ضغط العمل واحرص على أن تنعم بالراحة.

الجوزاء

يفضل أن تغلق أذنيك، لأنك تسمع الكثير من الكلام الذي لن يعجبك.

السرطان

كلام من زملاء يطال أمورك الشخصية والعائلية، مما يثير غضبك.

الاسد

انتبه إلى كل كلمة تقولها، ولا تجعل الآخرين يستفزونك بسهولة.

العذراء

المساء فيه الكثير من البرامج والمواعيد، مما يجعلك بحيرة من أمرك.

الميزان

لا شيء يحصل معك في الصباح لكنك ستكون مرتاحا وسعيدا.رقم الحظ.2

العقرب

استعد لمعالجة مشاكل في مجال العائلة والتي ستجعلك عصبيا ولا يمكن الحديث معك.

القوس

في المساء من المفيد أن لا تتكلم ولا تعطي قرارا, لأنه لن يكون بمصلحتك .

الجدي

تكتم على امورك وبخاصة إذا كان يخص علاقتك العاطفية.رقم الحظ .3

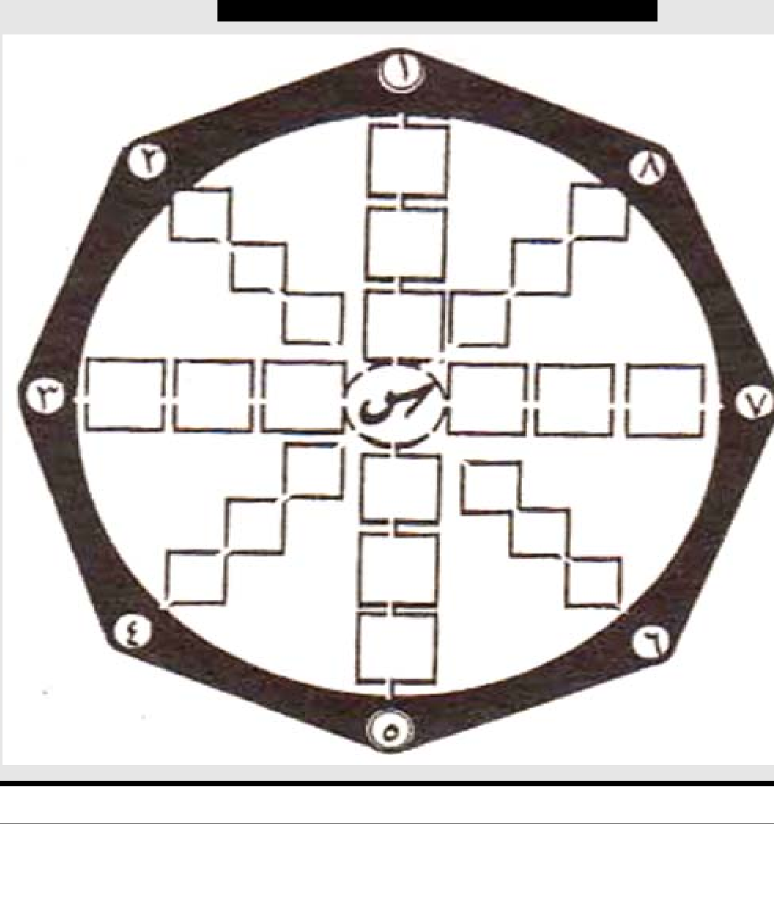
الداو

لا تجعل المشاكل تتضخم بينك وبين بعض الزملاء، أعد الهدوء إلى الأجواء.

الحوت

يتطلب الخطأ الذي ارتكبته في حق الشريك فترة من الوقت لنسيانه.

رباعيات الحروف



كلمات رباعية الحروف تجتمع بنهاية اخر حرف مشترك بينها والارقام الدالة ادناه تشكل مجموع الكلمة المطلوبة:

6+8+5= مديمة مغربية

1– شهر ميلادي

2– دولة افريقية

3– اشارات برقية

4– رقصة اجنبية

5– ماركة دراجات للسباق

6– دفتر التلميذ

7– راكب وقائد الخيل

8– هامات

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN PUBLICATIONS الزمان

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6743 Wdnesday 26/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6743 الاربعاء 7 من محرم 1442 هـ 26 من آب (اغسطس) 2020م

مكاتيب عراقية

العقل العقل أو الإنقراض الكبير

ستكون الكرة الأرضية جنةً عظيمةً لو أنَّ كلَّ الدول القائمة فوقها قد اقتنعت بحدودها الجغرافية وحدودها الفكرية ، فلا استعمار ولا غزو ولا حروب ، بل جيرة طيبة طبيعية مثمرة دافئة آمنة مطمئنة لما وهبتها الطبيعة والمصادفة وحسن الحظ وسوء الحظ أيضاً .

الدولة الغنية تساعد الدولة الفقيرة وتعطيها من مائها ونفطها وزرعها وعلمها ، فتردّ الفقيرة ممتنة بما تيسر تحت يمينها من نعمة ممكنة ، حتى لو كانت دواوين أدب وفنون جميلة تسر القلب وتنعش الرأس وتشعر الفقير بأنه ليس شحاذاً واقفاً على باب لئيم .

أظن ان الأمة العربية الماجدة من بغداد شرقاً الى الرباط غرباً ، هي النموذج المثالي لقراءة وتفكيك وفحص ما تمنيناه وما جئنا عليه قبل سبعة سطور من هذا الآن الأسود المسخم .

لقد زرع المستعمرون الكونيون المعلنون والمستترون مرضاً قاتلاً في قلبها ، وجائوا الى فلسطين العربية بملايين المواطنين اليهود الذين كانوا يعيشون عيشاً طبيعياً وممتازاً في جلّ البلدان التي هاجروا منها صوب كذبة سموها أرض الميعاد ، فحفروا وزوروا وقتلوا وهجّروا واستوطنوا واستباحوا ، فلم يجدوا الدليل والدال على هذا السراب المميت .

من الشرق توجد ايران وهي دولة كبيرة ومهمة وغنية وصاحبة ارث حضاري عظيم ، لكنها اصيبت بلوثة التمدد وتصدير الفكرة المصبوغة بلون ديني طائفي من أجل حلم مريض وعودة لامبراطورية كانت فبادت وماتت بفعل حركة التأريخ وحتمياته ، وعليكم أن تتخيلوا حال إيران وشعبها لو أنها بقيت داخل حدها ولم تتورط بمستنقعات بعيدة استنزفتها واستنزفت جيرانها ، في متناقضة مضحكة تتحدث عن تحرير فلسطين لكنها ساهمت في نشر الفتن والحروب الطائفية الغبية ، فقتلت العرب أصحاب المسؤولية الأولى في المسألة ، وساهمت في جعلهم شعوباً وقبائل وطوائف تأكل بعضها البعض !!

من الشمال فعلت تركيا الأمر نفسه فذهبت صوب أرض العراق وسوريا وليبيا ، وبنفس الطريقة الماكرة القذرة ركبت جسر فلسطين وتحريرها ، وفي نفس الوقت أقامت مع العدو الصهيوني علاقات تجارية وعسكرية وأمنية ضخمة ودسمة !!

من الجنوب ظهرت الآن أثيوبيا لتعمل على تعطيش وتصحير السودان ومصر ، من خلال بناء سدود تدريجية عند منابع نهر النيل العظيم ، لكن الفرق بين هؤلاء الأوغاد هو أنَّ اثيوبيا لم تستعمل الكذبة الحقيرة التي استعملها الأتراك والإيرانيون ، ولم يرفعوا شعار تحرير فلسطين وكانوا واضحين في أهدافهم وعلاقتهم الطبيعية جداً مع لقطاء صهيون !!

أما العرب فلقد اكتفوا بدخول نفق الحروب البينية العبثية الغبية التي لا سبب لها سوى الطائفية المريضة ، فمنهم من صار محمية للغزاة ومنهم من فضل دور الذيل الوسخ.



علي السوداني

لبنانية إبنة شاعر وروائية تفوز بجائزة أدبية فرنسية



□ باريس-(أ ف ب) -فازت الروائية اللبنانية ديما عبد الله بجائزة أنفوايه بار لا بوست التي تكافئ عن الرواية الأولى، عن قصتها (موفيز ايرب) التي تروي أحداثا خلال الحرب الأهلية وقصة رائعة بين فتاة صغيرة ووالدها. وصدرت هذه الرواية التي نشرتها دار (سابين ويسبيسر) في المكتبات الخميس. وسيتم منح الجائزة التي تبلغ قيمتها 2500 يورو لديما عبدالله (43 عاما) في 8أيلول/سبتمبر خلال احتفال في متحف (لا بوست). تبدأ أحداث الرواية في العام 1983 عندما وصلت الحرب الأهلية التي مزقت لبنان إلى ذروتها. وبينما تسقط القنابل بلا هوادة على بيروت، لا تخشى الراوية الشابة شيئا، وهي متأكدة من أنها ستكون في مأمن من كل شيء بفضل (عملاقها) أي والدها، هذا المثقف الذي لا ينتمي إلى أي فصيل أو حزب، والذي نقل إلى ابنته حبه للنبات... ديما عبدالله، عالمة الآثار المتخصصة في أواخر العصور القديمة، هي ابنة الشاعر محمد عبد الله والروائية هدى بركات. والعام الماضي ، مُنحت هذه الجائزة للفرنسية آن بولي عن رواية (أفان كو جوبلي) التي حصلت أيضا على جائزة (ليفر أنتر).

شركة طيران تستخدم معقماً طويل المفعول

نيويورك (أ ف ب) - تنوي شركة (أميريكن إيرلاينز) رش طائراتها معقما من شأنه تشكيل طبقة حامية تقضي على الفيروسات في محاولة جديدة لطمأنة الركاب.وقد طورت شركة (آلايد بايوساينسيز) في تكساس هذا المعقم الذي حصل للتو على موافقة الوكالة الأمريكية لحماية البيئة (إيبا) على ما اوضحت شركة الطيران.

وقالت شركة الطيران (في حين أن الرذاذات المعقمة الأخرى توفر تنظيفا موقتا، يبقى سورفسوايز2 المعقم الأول والوحيد الحامي من الفايروسات الذي توافق عليه إيبا والذي أثبت أنه يقضي على فايروس كورونا المستجد على الأسطح حتى بعد تراكم جراثيم جديدة).

وتنوي (أميريكن إيرلاينز) البدء باستخدامه في الأشهر المقبلة على الأسطح داخل طائراتها على أن تعتمد تدريجيا في كامل اسطولها.

ومن شأن هذا المعقم حماية الركاب وأفراد الطاقم من انتقال عدوى كوفيد- 19عبر الأسطح ولا سيما المناطق التي تتعرض للمس كثيرا مثل المقاعد والمساند وصواني الطعام والأبواب.

وأوضحت الشركة المصنعة أن المعقم يمكن استخدامه في المكاتب والمدارس والقاعات الرياضية.

إيرلندي يواصل وحيداً صيد الأرانب بالطريقة التقليدية

□ كارندوناه (إيرلندا)-(أ ف ب) -يعبر ستيفن ماكغونيغال الحقل متسلحا بشباك وحيوانات ابن مقرض، يسبقه كلبه الذي يتنقل من حُجر إلى آخر متأهبا، فخبير المحاسبة السابق هذا هو آخر صائد أرانب لا يزال يعتمد الطريقة التقليدية في إيرلندا. وبقيادة كلبه (فادج) راح يغطي الحفر على الأرض بشباك وأخرج ابن مقرض من علبة خشبية وأنزله في إحدى الحفر ليساعد على إخراج قاطنيها منها. وعلى مدى خمس دقائق، يعدو الحيوان الصغير في الأنفاق مخرجا خطمه بانتظام من الحفر. فجأة يظهر حيوان رمادي مغطى بالوبر وقد علق في الشباك. فيسارع ستيفن ماكغونيغال للقبض عليه من قوائمه قبل أن يجهز عليه بضربة محددة عند مستوى العنق. ويوضح الصياد البالغ 37 عاما وقد اعتمر قبعة خضراء على رأسه عندما التقته وكالة فرانس برس في حقل قريب من مدينة كارنددوناه في أقصى شمال إيرلندا (هذه هي الطريقة التقليدية للقيام بذلك. نحن لا نلحق أضرارا بالتربة ولا نستخدم السم ونوفر للأرنب ميتة سريعة وهذا أهم ما في الأمر). ويعتبر ستيفن ماكغونيغال آخر صياد محترف للأرانب يعتمد الطريقة التقليدية في إيرلندا. وهو يفضل استخدام حيوان ابن مقرض وكلب وشباك للصيد، للاصطياد الأرانب بدلا من سلاح ناري والسموم المستخدمة للتخلص من هذه الحيوانات الثديية.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

فنانة مصرية : صبرت على إهانات زوجي 5 سنوات

القاهرة - الزمان

تحدثت الفنانة المصرية هالة صدقي، عن خلافاتها مع زوجها سامح سامي، بعد تصريحاته الأخيرة حولها. وقالت صدقي، إنها تتعرض لإهانات زوجها، موضحة أن هذا ابتلاء صعب، وأن الشهرة مثل ما هي جميلة ومحبة الناس شيء مفرح ولكنها سلاح في ظهر أي فنان. وأضافت، (أكن لزوجي كل الاحترام والتقدير لأنه أبو أولادي، ولقد هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عز ما كنا في الحرب ووضعنا في موقف صعب). وتابعت خلال تصريحاتها لبرنامج (حضرة المواطن) مع الإعلامي سيد علي: ''احترمت اختياره أنه يريد السفر إلى أمريكا ولكن رفض أن أسافر معه، وتحملت 5 سنوات إهانات وشتيمة على فيس بوك .''واستطردت: ''أراد أن يعود لنا ولكن أنا رفضت لأنه تركنا وسافر إلى أمريكا ونحن في وضع صعب، وأنا أحمي الطفلين بكل الوسائل وتحملت إهانات مدة 5سنوات، لدرجة أنه شكك في أنى أم أولادي، رغم أني حملت طبيعي في مصر وبقيت المدة كلها في مصر .''وفي وقت سابق علقت الفنانة هالة صدقي على انسحاب صالح السقا، محامي زوجها سامح سامي، من القضايا التي تجمع بينها وبين زوجها، مؤكدة أن هذا التنحي يحمل الكثير من المعاني، مضيفة: ''مع ذلك لن أتنازل عن الإهانة التي لحقت بي وبأطفالي الذي تم استعمالهم لترهيبي والضغط علىّ للتفاوض حتى بعد نشر الفيديوهات الرخيصة وتهديدي بالتشهير أو التفاوض وذلك للتنازل عن حكم الحبس الذي صدر ضد الزوج



شاتو مارمون من فندق مشاهير هوليود إلى ناد خاص

□ لوس انجليس-(أ ف ب) – على مدى قرن، كان فندق شاتو مارمون الفخم واحة هدوء ومرتعا للنجوم فيلتقي فيه مشاهير الثمانينات الصاخبون وأيقونات من عصر هوليوود الذهبي إلا انه سيستحيل الآن ناديا خاصا يدخل إليه المنتسبون.

ففي هذا الفندق المقام على الطراز القوطي الجديد على أحدى مرتفعات جادة سانسيت بولفارد قامت علاقة بين جين هارلو وكلارك غايبل. وفي هذا الفندق أيضا حصل جيمس دين على دوره في ''ريبيل ويذاوت إيه كوز ''بعدما تسلل إلى غرفة المخرج نيكولاس راي، فيما توفي فيه الممثل جون بيلوشي جراء جرعة مخدرات زائدة.

ويشتهر الفندق المؤلف من سبع طبقات، أيضا بسهرات لا تمحى من الذاكرة مثل تلك التي احتفل فيها الممثل ليوناردو دي كابريو العام 1995ببلوغه الحادية والعشرين او تلك التي أقامها الزوجان جاي-زي وبيونسه بعد حفلة توزيع جوائز الأوسكار في العام 2020. ويعتد الفندق بأنه يختار زبائنه بانتقائية كبرى ويحمي أسرارهم في كل الظروف. إلا أنه يستعد ليصبح حصريا بعد أكثر، على ما أوضح صاحبه اندريه بالاز لوكالة فرانس برس. وسيصبح شاتو مارمون خلال السنة الحالية فندقا خاصا يقدم جملة من الخدمات لا سيما قاعة طعام خاصة مع موظفين مكرسين لها وفسحة تخزين على المدى الطويل لحفنة من الأعضاء سيكونون مساهمين في الفندق.

وأوضح بالاز الذي كان لفترة خطيب الممثلة الأميركية اوما ثورمان الأمر أشبه بيخت فخم جدا... لا يمكن تقديم هذه الخدمات واستقبال الناس على اليخت إلا إذا اختيروا بعناية.

ولم تتوافر أي معلومات بعد حول كلفة الانتساب إلى هذا الصرح. إلا ان فكرة الانتقال تتخمر منذ سنوات في رأس رجل الأعمال هذا وأصله من بوسطن وقد تسارعت العملية مع جائحة كوفيد-19.

ويوضح المنطق والإحاطة بالوضع الصحي بالحد الدنى يتطلبان أن نحيط أنفسنا بأقل قدر ممكن من الأشخاص. هذا الأمر يسمح لنا الان بالشعور بأمان أكبر ونسج علاقات مثيرة أكثر للاهتمام.

ومفهوم النوادي الخاصة مع خدمات حصرية منتشر أكثر في لندن منه في لوس انجليس.

ويهدف شاتو مارمون الذي لديه غرف مجهزة بمطبخ فضلا عن وحدات سكن مستقلة، إلى استقطاب زبائن من النخب الآسيوية والميسورة التي تنتقل على الدوام وقد ملت من الفنادق الفخمة التقليدية على ما أكد بالاز.

لكن ترافقت خطة التخصيص هذه مع انتقادات في لوس انجليس خصوصا من أشخاص يخشون ألا يتمكنوا بعد الآن من تناول العشاء إلى طاولة مجاورة لنجومهم المفضلين.

لكن بالاز طمأن إلى أن شاتو مارمون سيحافظ على بعد عام... سيتمثل على الأرجح بالمطعم وربما أيضا في بعض القاعات.

وأضاف بالاز الذي اشترى الفندق العام 1990 أن هذا الصرح ''هو رمز لهوليوود كما الأحرف الكبيرة المقامة على التلة لا بل أكثر. وجعله غير متاح البتة ليس بالأمر الجيد.''

وقال المنتج شون ليفي في صحيفة ''لوس انجليس تايمز'' ?''شاتو مارمون هو منذ فترة طويلة ناديا للأشخاص المهمين يحاول إعطاء الانطباع بأنه متاح للعامة).



توقيع

إلى متى تمر القِمم من دون ضمانات؟

اعتاد العرب على المشاريع الناقصة والظرفية التي تنتهي بزوال المسؤولين أو تغير مناصبهم ، لذلك لم تصمد علاقات ثنائية أو ثلاثية على مدى طويل، ولم ترتق أية خطوات تعاونية في الاقتصاد والاستثمار في أحسن الاحوال لترتفع عن المستوى الذي بدأت فيه.

وبقي شعار التكامل الاقتصادي العربي بين الاغنياء والفقراء حبراً على ورق .

التعاون بين العراق والاردن ومصر، هو مسار قابل للنمو الحقيقي بحكم الارادات السياسية، ولكن الأضمن له أن تقوم مؤسسات مشتركة ذات وظائف اقتصادية راسخة، تنبثق عنها صناديق تنموية تضمن استمراريتها في وقت الازمات العادية أو عند الانتكاسات السياسية، وما أكثرها في عالمنا العربي الهش .

نقترب من اتمام عقدين من الزمن، ولا تزال العلاقات في هذا المحور العراقي الاردني المصري تسير عبر تفاهمات بسيطة ولم ترتفع الى مستويات استراتيجية، بل انّ هذا المحور كان من المفترض أن تنضم له سوريا ومن بعد ذلك لبنان. نحن اليوم أمام قمة للتعاون الاقليمي بين الدول الثلاث ،إذ يتداخل الاقتصادي بالأمني في مفهوم التعاون، وأملنا أن يكون تداخلاً مُنتجاً، لأنّ التداخل التعاوني الأمني حدث بين العراق وسوريا وكان يصب في مكان منفعة آخر بعيداً عن الدولتين.

نخشى أن تتكرر الأخطاء، كون الحكومة العراقية ذات عمر قصير، وأنّ الصفحة التي تليها قد تنسف ما يجري بناؤه في هذا المحور الاقتصادي.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

كنوز لا تقدر بثمن مهدورة بيد عصابات في السودان

إختفاء مئات المقابر التاريخية في تجريف الباحثين عن الذهب

□ جبل المراغه (السودان)-(أ ف ب) -عندما توغل فريق من علماء الآثار السودانيين الشهر الماضي في صحراء السودان وصولاً إلى موقع جبل المراغه الأثري ظنوا أنهم ضلوا الطريق لأن الموقع اختفى.

لكن الحقيقة أن الباحثين عن معدن الذهب النفيس دمروا الموقع الذي يعود تاريخه إلى الفي عام باستخدام آليات عملاقة علا هديرها صاخباً في الموقع الواقع على بعد 270كلم شمال الخرطوم.

وقالت اختصاصية علم الآثار السودانية حباب ادريس أحمد وهي لا تزال تحت الصدمة: ''هدفهم الوحيد من الحفر هنا الحصول على الذهب. لقد قاموا بعمل جنوني ولكسب الوقت استخدموا جرافات ثقيلة .''وقد عملت الاختصاصية في الموقع في عام 1999مع بعثة من متحف جامعة بوسطن الأميركية. وزاد من الصدمة التي اعترت الفريق عند بحثهم عن مصدر الهدير الذي يشق صمت صحراء بيوضه أنهم شاهدوا آليتي حفر وخمسة رجال يعملون عليها، بعد أن انتهوا من حفر حفرة بعمق 17 متراً وعرض 20مترا.

وشاهدوا على الأرض آثار عجلات سيارات وأخرى أعمق لشاحنات أكبر قامت بنقل معدات الحفر وكذلك الردم. لم يبق تقريباً شيء من الموقع الذي يعود الي عهد مملكة مروي التي استمرت على مدى 700عام من سنة 350قبل الميلاد إلى سنة 350ميلادية، وكان عبارة عن مستوطنة صغيرة او نقطة مراقبة لتأمين حدود المملكة.

وقال حاتم النور مدير الهيئة العامة للآثار والمتاحف ''الحفر تم تحت جنون الثراء والبحث عن الكنوز ولأن الأرض مكونة من الحجر الرملي النوبي ومغطاة بطبقة من الصدأ فان جهاز كاشف المعادن الذي يستخدمونه يصدر صوتا لان الحجر يحتوي على معدن الحديد، فيظنون أن هناك ذهباً وهكذا يواصلون الحفر .''وعدا عن ''الجرح ''الذي فتحوه في أرض الموقع التاريخي فانهم أخذوا الصخور الاسطوانية القديمة التي شيدت بها أعمدة المكان ووضعوها فوق بعضها البعض ليجعلوها أعمدة وضعوا فوقها سقفاً وحولوها إلى غرفة للطهي وتناول الطعام.

لكن الصدمة لم تتوقف عند هذا الحد. فعندما اقتيد ''لصوص الذهب ''إلى قسم الشرطة، لم تمض سوى ساعات قليلة حتى أطلق سراحهم.

بقية الخبر على موقع (الزمان)



Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2
العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار